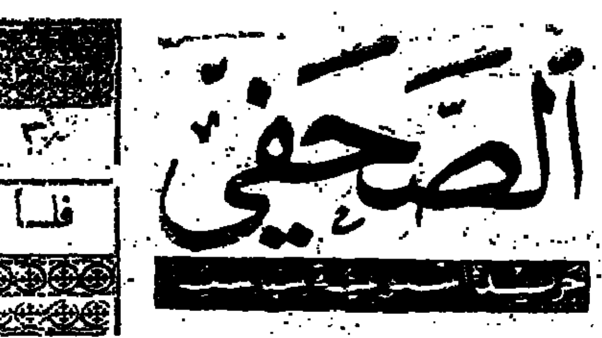
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. والمقال ، و ـ الصحفي ـ يجيب .. يا رب .. ! خبز الشعير ، وغرباء ولكن في بلادهم .. من اسبوع ، الى اسبوع .. دق المهباش ، ومدينة ـ كنكان ـ وكان ، يا ما كان .. مع شتى الابحاث ، والمواضيع والاخبار الاردنية ، والعربية ، والاجنبية .




٨ صفحات

٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٨٥ السنة السادسة الاحد ١٦ـ٥ـ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٣ـ٤ـ١٩٧٨م





« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ، ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام » ... « واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ، ويهلك الحرث ، والنسل ، والله لا يحب الفساد » .. « واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ، ولبئس المهاد » .

صدق الله العظيم

# مرحلة خطيرة وواقع عربي يقتضي تغييره جهد المخلصين

ما اشدها خطورة هذه المرحلة الزمنية التي تعيشها امة العرب ... محدقة بها الاخطار الجسام ، ومتحفزة قوى الشر العنيدة للانقضاض على البلاد العربية تطمع بثرواتها ، ولتهب خيراتها ، مثلما هي الاحقاد الدفينة ، والنزعات الشيطانية المذهبية والشهوة في ايذاء الانسان لاخيه الانسان .

والعرب الذين يمورهم واقعهم نتيجة حتمية لاختلاف راي حكامهم ، وتشتت امر جماعاتهم ، واحزابهم .. عرب هذه الايام .. عربان هذا الزمان .. اعراب هذه الحقبة من الزمن مدعوون وفي هذه الايام الحالكة والظروف الصعبة الحرجة .... مدعوون والعرب كل العرب على مفترق الطريق ، وفي وضع قلق مخيف ... مدعوون الى اليقظة .. الى سرعة التحرك ، والعمل اخوة ، متحابين ، متراصة اكتافهم ، وصفوفهم ، موحدة كلمتهم ، وموحدا رأيهم على مسيرة واضحة الخطى ، والاهداف .. وما اوضح الاهداف لن استرداد الكرامة المهدورة والمقدسات المحتلة وتحرير الديار من الغاصبين .

وبعد ، فيا ايها العرب .. ان الصهيونية ما خططت لفلسطين وحدها بل لشرقي الاردن ، ولبلاد الشام باسرها ، ولمنطقة الهلال الخصيب .. خططت منذ القديم لاحتلال الجزيرة العربية باسرها ، وحتى المغرب العربي لم يكن بعيدا عن ذلك التخطيط الغادر اللئيم .

اجل ان المدينة المنورة ، ومكة المكرمة ، وصنعاء اليمن ، وخيبر ، وتيماء ، والبلقاء ، وديار الشام ، والعراق ، وكل من الغرب مستهدفة للغزو الصهيوني الاستعماري .. من المحيط الى الخليج بما في ذلك منابع البترول ، ومصادر الثروات حيث كانت ، وكل المقدسات الدينية في اساطير الصهيونية هي محط امال الغزاة ، فالامر خطير ، والواجب يدعو الجميع الى سرعة العمل الجاد الهادف على مسيرة التحرير والخلاص من الاخطار المداهمة !

## لجنة التضامن العربي

لجنة التضامن العربي التي تعقد اجتماعاتها في الخرطوم برئاسة الرئيس السيد جعفر النميري متفائلة من النتائج وان جهودها ستنتهي الى خير ان شاء الله ، لا سيما ومعظم العرب ، ان لم يكونوا كلهم يعرفون بان استمرارية القطيعة ، وبقاء الحال على ما هو عليه من فرقة وتشتيت يزيد في خطورة الاخطار المحيقة بهذه الامة ، واعداؤها خططوا ويخططون لاذلالها ، والاستيلاء على ديارها ، ونهب ثرواتها ، وجعل مكانتها الدولية في الحضيض الامر الذي لا بد معه من تضامن عربي وثيق يدفن الخلافات ، ويقضي على الانقسامات ، ويعيد الاعاريب ، الاعراب ، عربا موحدين رأيا ، وصفا !

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فعلى دروب الديموقراطية ... الديموقراطية الحقة السليمة النابعة في افكار المخلصين ، ومن ضمائر البارين بمجتمعاتهم ، واوطانهم ... على دروبها الجادة المستقيمة تصفو النفوس من ادران الاثرة ، وتتجرد العواطف عن المصالح الذاتية ، وتاتلف القلوب على عهد الكفاح الدائم من اجل خير الشعب ، واعلاء كلمة الامة .

على دروب الديموقراطية الهادفة الى توفير اسباب الاستقرار ، والرخاء والكرامة للجميع تسود شعارات العدالة ، وتختفي شعارات الانتهازية وتحكيم العواطف ، والمصالح الخاصة في شؤون البلاد ، والعباد ، والديموقراطية التي طالما تحدث عنها ـ الصحفي ـ مفهوما صحيحا للحكم المستنير ، ووسيلة فعالة لقيام دعائم كيان الوطن على اسس قوية ، مكينة ، راسخة .. الديموقراطية هذه غابت عن بعض اقطار العروبة سنوات طويلة ، وتنكرت لها اقطار اخرى ، وتلاعبت ببعض الاقطار على ايدي ، وباقلام مسؤوليها باساليبها ، ومبادئها ، وغاياتها فكانت الظلمة الحالكة التي تعثرت معها مسيرة الامة ، فكانت الانكسارات ، وكانت الهزائم ، وكان واقع العرب المرير ، هذه الايام ، يعيشون ذله ، ويتجرعون غصص هوانه ، والسبيل الى النهوض ، والسبيل الى الوصول الى الاهداف السامية عودة الجميع الى الديموقراطية .. الحكم ، ووسائل العمل ، والشورى التي ترشد الى الاخطار ، وتجنب المزالق والانكسار .. ثم هي اي الديموقراطية ما قد اردناها لبلدنا الناهض منذ البداية ، املين ان تكون المرحلة الجديدة التي اعلن عنها ، مع قيام المجلس الوطني الاستشاري فاتحة عهد جديد تفسح المجالات فيه للنقد الهادف ، والحوار البناء ، والمناقشة العميقة الرصينة التي لا تستهدف الا تجميع الاردنيين في جبهة واحدة منيعة سداها الوفاق ، ولحمتها الاتفاق ، وتبادل الثقة ، والمودة ، والتعاون وهي اسس الاستقرار ، والازدهار ، وبلوغ الاماني النبيلة في قيام الاردن القوي المكين عضوا مؤهلا بكفاياته ، وقدراته ، ونشاطاته ليقوم بدوره في المجموعة العربية على النحو الافضل ، متمنين للمجلس الاستشاري التوفيق ، وان يسدد الله خطاه الى ما فيه تحقيق ما قد علق عليه من امال وامنيات تجيش في صدور المواطنين ينتظرون الكثير ، الكثير من اقتراحات ، وافكار ومقررات رئيسية ، واعضائه المحترمين .

### الرئيس حافظ الاسد

انتهت زيارته الى جمهورية الهند بالتوفيق ، وتم خلالها استعراض العديد من القضايا العربية ، والهندية ، والدولية ، وصدر البيان الرسمي يشير الى مضمون نتائج تلك الزيارة بين سوريه ، والهند التي تتوثق علاقاتها بالعرب يوما بعد يوم بسبب مواقفها الثابتة من نصره الحق العربي في فلسطين ، وشجب العدوان الصهيوني على الجولان ، وسيناء ، وجنوب لبنان .

### الوزارة اللبنانية الجديدة

تجري المشاورات من اجل تشكيلها ، ومعظم من قد استشيروا من قبل السيد رئيس الجمهوريه اللبنانية اجمعوا على الراي القائل : بان الوزارة المطلوبة هي التي قد تتوفر فيها شروط فرض هيبتها ، واحترامها ، والسيطرة بحزم وعزم على الاوضاع الداخلية المتردية. هناك يتحريك من القوى المعادية للعرب وللبنانيين !

### الوفد التجاري العراقي

غادر عمان مطمئنا الى نتائج الزيارة ، والمباحثات التي كانت قد اسفرت عن اتفاقيات مع الجانب الاردني حول عدد من الشؤون التجارية المشتركة بين البلدين الشقيقين ، هذا ، وقد اطلع الوفد الشقيق اثناء وجوده بين اهله ، واخواته في عمان لعى المزيد من المعلومات ، والايضاحات الاقتصادية ، مثلما اطلع عن كثب على العديد من مظاهر النهضة الشاملة في الاردن

### القوات الاثيوبية تتحفز للعدوان

تواترت الانباء العالمية عن تحشدات عسكرية مكثفة اثيوبية على حدود اريتريا ، تدعمها قوات اجنبية من دول بعيدة عن المنطقة ، واسلحة مدمرة تنوي شرا بشعب اريتريا العربي المسلم ، وفي نطاق حرب بشعة لاانسانية ستشن على قوم يطالبون بما تتمتع به الاقوام الاخرى من حريه ، وسيادة على بلادها ... بلاد ابائها ، واجدادها والمطلوب من العرب والمسلمين ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، واحرار العالم ان يعملوا مسبقا لتلافي ويلات المجزرة القادمة ، وكان الله لشعب اريتريا ، وثوارها البواسل .

### كوريا الديموقراطية الشعبية

تحتفل باعيادها الوطنية ، وعيد ميلاد الرئيس كيم ايل سونغ بالنسبة لشعب وحكومة كوريا الديموقراطية الاشتراكية في مقدمة الاعياد التي يهتم بها ، ويعطيها حقها من التمجيد لمحبته لزعيمه ، وقائد مسيرة كفاحه ضد المستعمرين الذين قد حاربهم ، ورفاقه الانصار اكثر من خمسة وثلاثين عاما ما كل الكوريون ، ولا ملوا مقارعة القوات المحتلة حتى احرزوا النصر واصبحوا اليوم اي الكوريون الشماليون مضرب الامثال بالشجاعة ، مثلما هم يذكر عنهم انهم اهل نشاط وهمة في البناء ، والاعمار ، وتنفيذ المشاريع الصناعية ، والعمرانية باقصى السرعة ، متمنين لكل شعب يعتمد على نفسه ، ويقدر حريته ، ويذود عن كرامته النجاح ، ولكل زعيم مخلص وفي مكافح المجد ، والسؤدد .

### السفير الامريكي المتجول

يعود الى زيارة جمهورية مصر العربية ، وبعض الاقطار العربية في نطاق المساعي التي يقال بان الولايات المتحدة الاميركية جادة فيها على مسيرة تحقيق السلام في هذه المنطقة . وتحضرنا بهذه المناسبة جولات ، وصولات المردد الذكر ـ كيسنجر ـ الذي طالما اشغلت زياراته المنطقة ، واثقلت اهتماماتها ، ومشاكلها ، والنتائج كانت ، وما زالت لصالح الصهيونية .

### اسعار النفط .. !

تواصل الولايات المتحدة الاميركية ، وغيرها من الدول الصناعية في اوروبا ، واسيا الوساطة لدى الدول المنتجة للبترول مناشدة عدم زيادة الاسعار الحالية ، وعلى الاقل حتى نهاية العام الحالي وترد الدول الاخيرة بالقول : وان على تلك الدول الصناعية بان تحد من اسعار صناعاتها ، واثمان صادراتها ، ومشكلة تدني الدولار مصطنعة ، او طبيعية ، ومضاعفة اسعار الصادرات الاوروبية والاميركية واغراق الاسواق العالمية بالكماليات ، واحتكار المواد الضرورية امور ذات علاقة بموضوع اسعار النفط ومايقال عن احتمال زيادة اسعارها ، وهي في الطريق تنعكس على المستهلك ، وتثقل كاهله . ولا تفيد الدول العربية النفطية شيئا يذكر مع التلاعب العالمي باسعار العملات الاجنبية والدولار في الطليعة .

## التحركات المريبة في لبنان

ما زالت اخطارها ماثلة للعيان فالبعض هناك ركب راسه ، بعد ان طار صوابه ، ودفعه الياس الى الانحراف يتباهى به ويتفاخر . والبعض الاخر وجدها فرصة سانحة للمضي قدما نحو الاهداف التي كان يسعى اليها منذ البداية تصميما على تقسيم لبنان باسم الطائفية المقيتة .. وبعضهم في لبنان لا يدري ما يفعل والتيارات الغريبة شديدة والامر يحتاج الى مساع عربية تحسم الخلاف ، وتفصل النزاع ، وتحول دون النكبة النكباء ... وقوة الردع العربية في وضع لا تحسد عليه ... والحكومة السورية . والجيش السوري كان الله في عونهما . وفي عون السيد رئيس الجمهورية اللبنانية . والمخلصين الغيورين اللبنانيين الذين يعملون ما بوسعهم لايقاف الفتنة عند حدها ، واستئناف بحث الخطط التي تكفل للبنان الاستقرار ، والرخاء ، والسيادة في اطار العروبة .

بقي ان نقول لمن يلعبون بالنار في لبنان ان كفى ، واتقوا الله في بلدكم العزيز علينا ، ووطنكم الذي هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير .

### الشيوخ الاميركيون

يصر بعضهم . في مجلسهم في ـ واشنطن ـ على رفض بيع المملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية سربا من الطائرات المقاتلة لكل منهما بزعم مضلل ان ذلك يخل في موازين الحرب في هذه المنطقة من العالم ، ويعرقل مسيرة البحث عن السلام فيها ، والحقيقة انهم لا يريدون الا بقاء العدوان الصهيوني متفوقا بالسلاح الفتاك يهدم بيوت العرب على من فيها . ويقتل اطفالهم . ويشرد نساءهم . وما قد حدث في جنوب لبنان ليس ببعيد . والقنابل ـ العنقودية ـ الاميركية فعلت ما فعلت لتترك اثارها . وتدميرها . وويلاتها في قلوب الاجيال الحاضرة . تنقلها الى الاجيال اللاحقة القادمة

### اخبار عاجلة .. !

● رئيس الاركان الصهيونية يلوح بمفاجئات عدوانية .

● ووزير خارجية دولة الاحتلال يتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية لينظم فيما بعد الى رئيسه ـ مناحم بيجن ـ الداعية العالمي الجديد الى السلام ـ الاستسلام ! في الاراضي العربية على قدم وساق رغم التضليل ، والتمويه وذر الرماد في عيون الساسة السطحيين الذين يطمئنون الى مزاعم الصهيونيين .

● رئيس عسكر ـ اثيوبيا ـ يحل ضيفا على رئيس عسكر ـ كوبا ـ شاكرا له عساكره التي شاركت في تدمير قرى الصوماليين ، وتستعد حاليا لتدمير مدن الاريتريين !

### باليمن ، والتوفيق

احتفل نوو محمود ضيف الله الحمود ، واصدقاؤه من اقرانه بعيد ميلاده السادس ، شاكرين الله معه ، ومتمنين له مرضاته تعالى يهديه الى الخير ، وينير امامه سبل النجاح مواطنا صالحا بارادة العلي القدير .

# من اسبوع ..؟! الى اسبوع!

### عيد الجلاء

جلاء القوات الاستعمارية المحتلة عن الثرى العربي السوري الطهور جبل منذ ازمان بعيدة بدماء الفاتحين الابطال ، والمناضلين الاحرار ليظل رمزا للتضحيات ، والبطولات ، ولتظل امانة الحفاظ عليه في اعناق ابنائه جيلا يتوارث المسؤولية المقدسة عن جيل سابق .

ذكرى الجلاء عن سورية الحبيبة فيها معان سامية ، وقيم رفيعة ، والانطباعات انطباعاتنا نحن الذين عاصرنا اخبار كفاح السوريين ، وعشنا مراحل تطورات جهاد السوريين منذ مطلع هذا القرن العشرين ساهم مفكروهم ، مع من قد ساهم من ابناء العروبة الاخرين في بعث اليقظة القومية . والحركة التحررية العربية ، وكان ما كان سنة ١٩١٦ من احداث ، وتضحيات ، ودماء ، وارواح ذهبت في سبيل امجاد العروبة .. وفي العهد الفيصلي كانت تطلعات ، وكانت وانتفاضات ، والعدو كشر عن انيابه ، والاحتلال الجديد حل ليجد من السوريين المقاومة العنيفة والصدور المفتوحة لرصاص العدو ، ومعركة ميسلون ، وما ادراك ما معركة ميسلون ، وقوافل الشهداء قافلة تلو اخرى . والثورة السورية سنة ١٩٢٥ . والشهداء الاطهار الذين استشهدوا دفاعا عن كرامة العروبة . في دمشق الفيحاء ، وحلب الشهباء ، ومنطقة السويداء ، وفي كل مكان ... في بطاح اللاذقية ، وشوارع حمص ، وسهول حماة ... في قرى حوران ، وربى الجولان ... في كل مكان من البلاد السورية تضحيات بالارواح ، والدماء ، والاموال على مسيرة الحرية ... وفي سنة ١٩٣٦ حلت مرحلة جديدة كان للنضال السياسي اثره في توجيه الضربات القاصمة الى الدعوة الاستعمارية الخبيثة انتصر السوريون ، ومعهم العرب حتى اذا جاءت سنة ١٩٤٥ عاد غلاة المستعمرين الى عادتهم القديمة ، وارادوا العودة الى الانتداب على السوريين الذين لم يقبلوا الضيم ، فثاروا ، وكانت ايام ثورتهم سنة ١٩٤٥ ايام فخار لكل العرب واجبروا المعتدين على التراجع ، واعلن استقلال سوريا ، وكان يوم ١٧ نيسان ١٩٤٥ يوما مشهودا وكان محرر — الصحفي — هناك ، يعيش ايام الكفاح ، وروعة النضال ، وحين وقف اطلاق النار ، واعلان الاستقلال كانت ، وما زالت الفرحة الكبيرة .. فرحة العرب بفوز السوريين الذين ما زالوا يقارعون الاستعمار بثوبه الجديد — الصهيونية ..

وسورية التي تحتفل هذه الايام بذكرى عيد الجلاء على عاتقها مسؤوليات قومية جسام ، وهي ماضية على الطريق لا تتراجع ، ورئيس الدولة السورية الرئيس حافظ الاسد ، ورفاقه يعرفون مسؤولياتهم جيدا ، ويخلصون لها ، وهم علم الله لا يضمرون في نفوسهم الا التصميم على الجهاد ، وبذل كل المستطاع في سبيل عروبة فلسطين ، وانقاذ الديار المحتلة .

بوركت سوريا المناضلة ، وبورك جهد رئيسها ، وبوركت تطلعاتها المجيدة ، مع التوسل الى العلي القدير أن يعيد علينا ذكرى عيد الجلاء عن سوريا والعرب قد توحدت كلمتهم واشتد ساعدهم فاخرجوا الغزاة الصهيونيين من ديارهم من الجولان ، وجنوب لبنان ... من فلسطين المقدسة وسيناء . والف تحية للسوريين في اعيادهم ، والف تهنئة للرئيس حافظ الاسد ..

### اريتريا الثائرة

واعني ثوارها البواسل ، وشعبها العربي المسلم الصامد المرابط يقاوم بشجاعة ، ويتحمل المصائب ، والمحن من اجل كرامته ، واستعادة حريته ، وكثيرون من العرب قريبين دارا منه ، أو بعيدين منهم من يكتفي بالدعاء ، واخرون يكتفون بالمدح ، والثناء ، والاطراء ، والبعض ، ومع الاسف الشديد ، والحزن العميق يناصرون عدوه ، ويعملون الى جانبه ، وبعضهم يتناسى القضية ، وكانها لا تهمه والقلة القليلة من الحكومات العربية عبرت ، وتعبر عن مشاعرها العربية ، والاسلامية ، والقومية بصدق وحماس ونعني هنا وبالذات سورية ، والعراق ، والسعودية ، والسودان ، وبعض الجماعات والجهات التي كانت مع الثورة ، وما زالت وهي ثورة العرب كل العرب تستهدف تحرير بلاد موقعها ذو ميزة استراتيجية ، وعلى ساحل البحر الاحمر حيويتها هامة بالنسبة للدفاع عن العروبة بأسرها ... عن مصالحها الاقتصادية ، وفي مواجهة اعداء الامة حيث كانوا ، وخاصة الصهيونية التي ابتنت لها قواعد عسكرية في اراضي الحبشة وما زالت ترى أن استقلال اريتريا يشكل خطرا ماحقا عليها حين يكون البحر الاحمر بحيرة عربية ، وذلك يتم حين انتصار الصوماليين في صحراء اوغادين ، وفوز الارتيريين في كفاحهم العادل ، وارتيريا بلد واسع مساحته اكثر من ١١٩ الف كيلو مترا مربعا ، وعدد نفوسه أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ، ومعظم السكان مسلمين ، ومعظمهم من اصلاب عربية جاءت مع الفتح الاسلامي ، وكانت اريتريا ، وما زالت جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، ومن العالم الاسلامي ، وخيرات اريتريا ، وثرواتها ، وقواعدها العسكرية ، وموقعها من البلدان العربية ، والافريقية جعلها هدف المستعمرين في السابق مثلما هي اليوم تظهر وكأنها في منطقة الصراع الدولي الرهيب بين الشرق ، والغرب ، وعلى العرب والمسلمين أن يدركوا اهميتها ، ادراكهم لواجبهم ومسؤولياتهم في الدفاع عن الحمى العربي ، والاسلامي ، ومنطقة القرن الافريقي هذا منطقة حساسة للعرب أولا ، وقبل غيرهم وتحرير فلسطين المنشود ، وتحرير سيناء ، والجولان ، وجنوب لبنان ، والضمان ضد الغزو الصهيوني لعدن ، واليمن ، ولمنابع البترول ، ولكل مكان في الجزيرة العربية .... الضمان هذا لا يكون الا بتحرير اريتريا ، وصحراء اوغادين .

### وبعد :

فان لجنة نصرة اريتريا في عمان ، والمرخصة بالعمل من قبل وزارة الداخلية لتقف الى جانب الايرتريين اخواننا ، وأبناء عمومتنا ، وتهيب بالاردنيين جميعا أن يقفوا الى جانب الحق العربي في اريتريا ، ودعم الثورة الاريترية بكل الوسائل ، والامكانات لا سيما وشعب الاردن ومنذ البداية لا يبخل في نصرة قضية عربية تحررية ، وهو على الدوام مع اخوانه العرب ، والمسلمين يمدهم بالرجال ، والمال ، والسلاح لان قضية العرب قضية واحدة ، وهي كل لا يتجزأ والدفاع عن اريتريا كالدفاع عن مصر ، والاردن ، والسودان والكويت وغيرها ، ومن على هذه الصفحة يشرف لجنة نصرة اريتريا أن تكرر الدعوة الخيرة السامية الى الاخوة المواطنين الاماجد بأن لا ينسوا واجبهم في هذا الصدد ، ويمدوا ثورة اريتريا ، بالمال ، والمساعدات الطبية ، وفي ذوي اريتريا ، وفي مضارب عشائرها ايتام ، واطفال شردتهم الغزوة الاستعمارية ، وفيها جرحى ، ومرضى بحاجة الى العلاج فهلموا ايها الاردنيون الى التبرع بالممكن وقد كنتم على الدوام السباقين الى مناصرة القضايا القومية والانسانية ولاخوانكم العرب المحتاجين نصيب في اموالكم ، ومساعدتكم ، والله نسأل أن يحقق النصر لامتنا .

# اخبار..واخبار

★ جبهة التحرير الاريترية ترغب في ان تفتتح لها مكتبا في العاصمة الاردنية .

★ اسف البعض لقرار الدكتور خلدون الظاهر باعتزال العمل الحكومي مديرا للجوازات العامة ، والالتحاق بالعمل المصرفي .. وسر كثيرون للثقة التي اولتها المؤسسة المالية الكبيرة له في مجال جديد ينتظر أن يتفوق فيه الدكتور خلدون لكفايته العلمية ، وحسن ادارته ، وعلى بركة الله .

★ يتوافد الكثيرون من المواطنين على زيارة منزل الاستاذ شفيق الرشيدات ، مهنئين ابا صالح بسلامة العودة من رحلته الى بريطانيا ، وبعض الاقطار الاوروبية ، والكل يتمنى له دوام العافية ، والتوفيق والهناء .

★ اللواء المتقاعد قاسم الناصر ، والسيد علي الحنيطي في زيارة الى الولايات المتحدة الاميركية ، ولاسبانيا يلتقيان هناك بأبنائهما الذين يدرسون في الجامعات الاميركية ، والاسبانية فعلى الطائر الميمون .

★ السيد أمين الخصاونة ، ابو ماجد في زيارة الى حمص والسلمية ، وحماة ، وحلب ، ترافقه عقيلته السيدة ام مهند رافقتهما السلامة .

★ اللواء خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني ، يشاهد معرض الاطفاء ، والسلامة العامة في لندن في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر يرافقه النقيب السيد محمد طه الحمود مدير اطفائية العاصمة .

★ اللجنة القانونية المكلفة باجراء تعديلات على قانون البلديات تكاد تنهي العمل الموكول اليها تمهيدا لعرض التعديلات ، والتغييرات على مجلس الوزراء للنظر فيها ، واقرارها في الطريق الى المرحلة الدستورية النهائية .

★ نظام الابنية الجديد في العاصمة ، قد يحقق دخلا لامانتها في حدود الثلاثة ملايين دينار .. بقي أن توفر الامانة هذه ، وتدبر ، وتنفذ مشاريعها بأقل النفقات .

★ وفد المحاكم الشرعية القطري اطلع على انجازات مختلفة في وزارة الاوقاف ، والدوائر ، والمنظمات التابعة لها ، وسر بما قد شاهد وسمع ، وكان برنامج زيارته حافلا بالمشاهدات ، والدراسات ، وقد أقيمت على شرفه سلسلة من الحفلات ، واهلا وسهلا .

★ المؤتمر الاسلامي العام — لبيت المقدس — اقام حفلة تكريمية للاستاذ عبد الرحمن بن عبد الله المحمود وكيل رئاسة المحاكم الشرعية ، والشؤون الدينية ، في دولة قطر والوفد المرافق له . وكذلك فعلت رابطة العلوم الاسلامية اثني اطلع رئيسها الاستاذ المربي تيسير ظبيان الوفد الضيف على انجازات الجمعية المذكورة في موقع — أهل الكهف — والجامع الذي بني هناك بادارة وجهود ابي حسان ورفاقه ، وبالتعاون مع وزارة الاوقاف وبعض الجهات الاسلامية الاخرى

★ وقعت في الاسبوع الماضي ثلاث اتفاقيات بين الحكومتين الالمانية ، والاردنية قيمتها عشرة ملايين مارك الماني لتمويل عدد من المشاريع الاردنية .

## من هو ؟!

علامته الفارقة على كتفه الايسر ، وملامحه تخيل اليك انه في سن الشباب ، وربما لما يتجاوز بعد الاربعين من العمر ، وهو في الحقيقة قد تجاوز الستين عاما لم تخطط على جبينه تجاعيدا امرا يدهشك ، ويبهر ، فالمبحوث عنه في حيوية دافقة ، ونشاط في كل تحركاته القليل منها ، والاكثر ... حديثه مشوب تارة بالاعتدال ، والاتزان ، وتارة اخرى حين البحث عن الفرص ، والمغانم تراه لا بل تسمعه يهذر ، ويثرثر ، متبجحا و — مبهرا — بغير ما هو صحيح ، وحب المال ، قاتل الله المال ، وحب الدنيا ، وكسبها اللامشروع حارنه ، ويحيد عن جادة الطريق منزلقا بالاعيب الشيطان كم ربطت عنقه بالاثم ، والحرام المنكر .. درس الدراسة الابتدائية في قرية نائية ، والاعدادية في مدينة متوسطة ، والثانوية انهاها في — عمان — حين كان مديرها ذلك المربي الوقور من بداية حروف اسمه حرف عين — ع — وثانيهما حرف — الباء — وسنة التخرج بها الاردن اشتهر ، وفي حفل توزيع الشهادات نودي على — المترجم له — ثالث ثلاثة نالوا الجوائز المدرسية تقديرا للذكاء ، وكان التصفيق له اكثر ، فاكثر حيث اقرباؤه ، وذووه فرحوا به فرحا عظيما تلاشى بعد سنوات قليلة ، مثلما هو هذه الايام لانه لكل واحد منهم قد ادار ظهره ، وتنكر ، والغرور طابعه ، والصلف ديدنه تجاههم في حين انه عبد مصالحه الشخصية حيال الاخرين يتقرب من هذا ، ويمسح جوخ هذا ، ولسان حاله — الغاية تبرر الواسطة — والبحث عن المال ، والجاه ، والمتعة والحصول عليها ترخص في سبيلها الكرامة ، والمروءة وتهدر .. تلك قارئي المقدمة ، والتفصيل انه لعب ، ويلعب دورا كبيرا في سياسة مجتمعه ، وهو لا يعبأ بالمثل العليا ، ولا يقيم لها وزنا ، والدين في رأيه — لا دين — ولم يسمع منه قول — الله اكبر ، الله أكبر — في حين تسمع وباستمرار الحديث عن الصفقات المالية ، والمتع الذاتية ، والاسفار السندبادية ، وموائد القمار ، وليالي الانس في بلاد الدنيا الوسيعة ، العريضة من ويلاتها هذا ، وامثاله يعهرون القيم ويدنسون المفاهيم ، ويدخلون في نفوس الاخرين المرارة ، ان لم يكن اليأس حين يرونهم في المقدمة ، ولهم حظوة المجالس ، ومنهم يسأل النصح ، وكل منهم لدى كبار المسؤولين مكرم ، ومقدر .. ولطالما قارئي تعقبت له اخبارا وسمعت عنه قصصا من النهم ، والشره ، ومد اليد الى جيوب الاخرين ، والحصول على المتع على حسابهم من صفاته فكن منه حذرا ، واياك قارئي اعني فاحذر خده مثل ابهامه لونا ، ونابه ازرق ، والمشية مشية اقرب الى العجلة وهو يمنة ، ويسرة يتلفت حذرا بل هو احذر لا يهمه قول الناس فيه ، بل يهمه ان يضاعف ارصدة المال في المصارف معظمها من المال المشبوه ، والحرام ، ومن حوله الكثيرون من مواطنيه من كل فقير وافقر له اولاد سبعة الذكور اكثر ، وكبيرهم في مركز مرموق ، وصفاته كلها اختلاف عن سيرة الوالد الذي طالما هو له يزجر ، وينهر حين يقول له : يا والدي كفاك كفاك الانحراف ، والنهب من مال البلاد والعباد فالله يمهل ولا يهمل وهو على هلاك الجميع اقدر ، ومن الاولاد الذكور مهندس مدني ، واحدى البنات معلمة عليها الثناء أعطر ، ومن الشوك الورد ، وكم ، وكم من ولد خالف والده في الرأي ، والعقيدة والله هداه الى ما هو اخلد ، وهو خير ، وافضل ، وأيسر ، واذا ما اردت قارئي التعرف على — من هو ؟ — فهاك المزيد عن الوصف ، فاسمه من ثلاثة مقاطع مجموع حروفها اذا ما انت قسمتها على — ٣ — كان الحاصل عدد حروف العاصمة الاردنية عمان ، في حين انك اذا ما قد طرحت من العدد — ٦ — يكون الباقي عدد حروف انسلط فاذكر اخي ، وتذكر ، وثالث الحروف اوله اول كلمة استغفار ان كنت لبيبا ما اسهل الحل يا صاحبي وسوف لا تتعثر من وظائفه التي كان قد اشغل وظيفة ذات علاقة بالادارة ، واخرى ذات علاقة بالتعليم ، ومما قد اشغله السلطة التشريعية ، وهو حاليا متقاعد يكتب في بعض الصحف ، ويحاضر تارة عن — الوطنية — والمنافقون له كثيرون ، وكثيرا ما ينهي كلامه التوجيهي للمطبلين ، والمزمرين من حوله بجملة وقد اعذر من انذر .

★ السيد رفيق نيشانوف وفق على ترشيحه سفيرا للاتحاد السوفياتي في الاردن خلفا للسفير الحالي المتنقل الى المركز في موسكو .

★ المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية ، واللاسلكية يحضر اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الذي يعقد في الطائف السعودية منذ يوم امس .

★ دراسات في نقابة المحامين يقوم بها عدد من المعنيين في النقابات المهنية لدراسة اسباب ظاهرة الغلاء ، وسبل معالجتها ، وترد الى اللجان المختصة اراء ، ومقترحات من العديد من المواطنين .

# يا رب !

يــا رب ... !!

هيء لنا من أمرنا رشدا .. تب علينا ، واغفر لنا ما قــد أسأنا الى أنفسنا ، والى وطننا ، وامتنا ، والطريق كان ، وما زال واضحا ، ومعالمه مستقيمة ، ولكننا حدنا عنه مع أهوائنا ، وعواطفنا ، ولا زال الكثيرون من بني قومنا يحيدون رغم المخاطر ، والتهديد بالعدوان يدمرنا ، ويقضي علــى كياننا ، ووجودنا اذا ما نحن بقينا علــى معوج السبيل ، ونعثر الخطى تتعثر باختلاف الراي ، وانقسام صفوف المسيرة لشتاتا ، وفي تيه ، وضلال يحجب الرؤية ، ويجعل من فوق العيون ، وأمامها غشاوات مــن التعمية ، والتضليل ، تصدنا عن وضوح الهدف والمقصد ... هيء اللهم لنا من أمرنا رشدا ، وأذن لنا باليقظة من هذا السبات العميق يكاد ينسينا واجباتنا ، ومسؤولياتنا تجاه الامة التي نحن أبناءها وصفتها ، يا رب العالمين ، في كتابك المجيد ، ــ بأنها خير أمة أخرجت للناس .. ــ وهي تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، ومكارم الاخلاق والدعوة اليها ، والوفاء لمفاهيمها والالتزام بأحكامها يعني الابتعاد عن المنكر ، ومجانبــة الانحراف ، والاستقامة في الاعمال ، والاقوال وذلك صلاح الاحوال ، وقوة المجتمع العربي والاسلامي تقوده في حياته الى النجاح والازدهار الفضائل ، وحلو الشمائل من صدق ، وأمانة ، وشهامة ، ومروءات ، وتضحيات في سبيل الاوطان ومن أجل كرامة الامة .. كرامتها ها هي يا الله ، وانــت الخبير العليم تتمرغ في أوحال الهزائم ، وذل الانكسارات يلحقها بنا عدونا ، وهو الذي مكنته اختلافاتنا أن يكون قويا وجعلته نزاعاتنا أن يصبح منيعا ، وصيرتــه لا ابالياتنا ، وسطحيتنا ، لن يضحي ، ويمسي معتديا علينا ، متوسعا في ديارنا من خلال غزوات متصلة تلحق بنا الاذلال ، والهوان ونحن لكثر منه عددا ، وعددا ، ولكنها مع الفرقة ، والخلاف لا تساوي شيئا ، والكثرة المتفرقــة ، المشتتــة الاهواء ، والنزعات ، والمقاصد قليلة هزيلة في الصراع ، والعراك ، والقتال ، وذلك ما حل ، ويحل بنا حيث لم تفدنا ، ولن تفيدنا كثرة أعداد جيوشنا ، وعدد قتالها ، ولا هي أموالنا الطائلة ، ومواقعنا الاستراتيجية بذات فائدة حاسمة في المعــارك الحاسمة طالما والراي منقسم ، والصفوف مبعثرة ، والقلوب ليست متحابة ، متوادة ، والاكتاف غير متراصة مما يجعل جبهتنا ضعيفة ، واهية ، وجبهة العدو قوية بخطته المدروسة والتفافه حول عقيدته التفافا يجعلها على النحو الذي ذكرنا رغم قيامها على العدوان ومضيها في الاثم والطغيان ، ولن يطرد العدو من الديار ، ولن يزيل عنا السمعة الملطخــة بالعار ، والشنار الا اتفاقنا ، واتحادنا ، وذاك لن يتحقق الا ان يأذن الله العلي القدير لنا بذلك ، وقد طال أمد مذلتنا ، وعهد تقهقرنا ، وأصبحنا على كل لسان في العالم يغمز من قناتنا ، ويشنع علينا ، ويسخر منا خاصة اذا ما قيل أن أمة العرب أمة المائة والعشرين مليونا من البشر ، وأمــة الاسلام أمة الستماية مليون من الانفس تحتل مقدساتهم ، وتغتصب أراضيهم ، وتذل كرامتهم باحتلال عدو هو اقل بكثير عددا لا بل هو شراذم عصابات صهيونية جاءت فرادى وجماعات لتتمكن في فلسطين ، والجولان ، وسيناء ، وجنوب لبنان في اطار خطة ، ومؤامرة تستهدف ارض العرب كلها . وهيبة المسلمين اجمعين ، ومعظم العرب ، ومعظم المسلمين ما زالوا يتناسون خطر الصهيونية ، ويقللون من أهميتها وهي التي تعمل في السر ، والعلن لاقامة دولتها الكبــرى المزعومة لا على الارض الممتدة من النيل ــ الى الفرات ، بل على أراضي العرب ، وفي المقدمــة الديار الحجازيــة المقدسة ، وبلاد اليمن ، غــير ناسية ثروات العــرب ، ومصادرها حيث كانت ، والاطماع قديمة والمؤامرة أقدم ، ومكة المكرمة ، والبيت الحرام ، والمدينة المنورة ، وقبــر الرسول محمد عليه السلام ... وخيبر ، وتيماء ، وصنعاء وغيرها وغيرها من مدن العروبة ، ومقدسات الاسلام ، واقطار العروبة جميعها في خريطة الصهيونية الحالمــة بالسيطرة على ديار العرب ، والثار لخرافات ، وأساطير دينية ، يستميت اليهود في سبيلها ، ونحن نكتفي بالتشدق بالخطابة ، والهذر في التصريحات ، والسطحية فــي المخططات ، والانتهازية في الاعمال ، والله لا يقبل للمنافقين قولا ، ولا عملا ، ونصره للذين تصرونه بالاقوال ، والاعمال دليلهم القرآن العظيم ، وشعارهم الله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد .. ينصر الجماعة المؤلفة قلوبهم على الايمان ، والذين هم فداء للاوطان ، والذين هم يصدقون ما عاهدوا عليــه بواسل تلهب الشعور بالمسؤولية جوانحهم ، فيسترخصون التضحيات ، ويستعذبون الجهاد من اجل رفع لواء العروبة وراية الاسلام اخوة متحابين ، يتبادلون الراي ، والثقة ، ويعملون صفا واحدا كأنه البنيان المرصوص ، والكل مــع الحق ، وله أعوان .

اللهم يا خالق السماوات ، والارضين وسائر الاكــوان . هيء لبني قومنا الرشد ، وسداد الخطى ، واكتب لهــم اليقظة العاجلة السريعة مما هم عليه من واقع مرير ، وحال حزين يسيطر عليه الذل والهوان ... يقظة تشدهم الــى دينهم ، وعقيدتهم ، وعروبتهم والعروبة الاصيلة ، والاسلام الحنيف نهي عن المنكر ، واشد أنواعه الاثرة ، والانانية . وعبادة المال من دون عبادة الله الرحيم الرحمان .. والعروبة الاصيلة ، والاسلام الحنيف شورى في الامر ، وعدل وانصاف وتدبر في أموال الامة ، وبعد عــن الفسوق ، والتبذير . والانحراف ، وليس مع الانحراف انتصار ، وليس مــع الفجور عزة ، وكرامة يا الله ، يا الله يا عالم ما في النفوس ، والاذهان هيء لهذه الامة ، ومن الغيب فارسا يقودها قيادة باسلة ، حكيمة ، رشيدة تلتف حولها الصفوف مكبرة اللــه أكبر ، الله اكبر ، تخوض معارك الايمان بالعزائم القوية ، والارادة المصممة ، ومع الارادة المؤمنة ، الشديدة الانتصار والفوز وذلك ما كان في زاهر الايام والازمان .. في حطين ، وعين جالوت ، والزلاقة ، ومن قبل في اجنادين ، والقادسية واليرموك ، وغيرها من المعارك الفاصلة كان النصر حليف السلف الصالح لانهم كانوا يجاهدون في ظــلال القرآن ، يلتزمون بأحكامه ، ويعملون بوحيه فكان لا بد من النصر . وكان لا بد من علو المكانة ، والشان ، على خلاف مــا نعيشه الان ، والصف في انقسام ، والراي في شتات ، والامر في خذلان ، والتضحيات تذهب سدى ، ويوما بعد يوم تتكرر تحديات الاعداء وينصب العدوان بالنيران على لبنان ، وغير لبنان طالما وامة العرب لا تهتدي بهدي القرآن ، والزعامة فيها للمتزعمين من الجهلة ، والاغبياء ، والمستبدين ، ومن ضعفت في مشاعرهم روح المسؤولية ، اللهم الا انهم يجيدون اللعب على الحبال ، ويغرقون في الاسراف ، والتبذيــر بأموال الشعب الى الانفاق .. طالما وهم يقربون المهرجين اي المتزعمين ، ويطربون للكذب ، والرياء ، والتصفيــق ليذر ، والنشر يتقنه ــال زلم ــ والاقارب ، والمحاسيب ، والاعوان ... طالما و في العرب ساسة ، ودبلوماسييــن يجهلون التاريخ ، ولا يعبدون الا المال ، والشهوة ، ومتــع الاسفار ، ولعب القمار ، وتزوير مطالبات الاكراميات ، والتعويضات ، وعلى الخمور هم بادمان ... طالما وبعض المسؤولية يطربهم أن يسمعوا تعذيب الاصدقاء ، والزملاء ، والرفاق القدامى والاخوان ... طالما وفي العرب رجــال يدعون الفكر الاسلامي ، ويتحدثون عنه وهم أبعد الناس عنه يحللون في اعمالهم الحــرام ، وينافقون للظالميــن ، ويتمسحون بأذيال الحكام الفاسدين طمعا بالاصفر الرنان .

اللهم يا ذا الجلال ، والاكرام هيء لنا من أمرنا رشدا ، واشف مرضانا من الذين تحكمت بعقولهم المادة ، والمناصب فنسوا ، أو تناسوا الديار ، والاوطان ... عبدوا الشيطان وعبادة الشيطان تغضب الله ، وغضب الله سخط ، وويلات وانكسارات ، وهزائم لحقت بنا ، وتلحق ما دام أمرنا بأيدي من لا يخافون الله ، والى أن يبعث الله لنا قيادة مؤمنــة نتوسل اليه تعالى أن يعجل بها فهي سبيل النجاح ، وهي النصر ، والاطمئنان ..

## متى يرجع صلاح الدين ؟ !

يا صلاح الدين .. لقد جمعت الامة من مشرق الارض الى مغربها بـ : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ..... لم تكن تملك يا صلاح وزارة مواصلات بما فيها ... ولكن وزارة مواصلاتك كان حصانا عربيا أصيلا ......

واستطعت أن تلم الشمل وتوحد الكلمة .. وتقــود الرجال وانتصرت ... وانتصر الرجال ... لانك وهم كنتم تؤمنون بالارض وبالاخــلاق المحمديــة ... فمتى يرجع صــلاح الديــن ؟ !

## شريعــة الغـاب

اذا خطــيء الكبار ، يقــول باغ
حــرام ... انه خطأ الصغــار
فراحــوا يأخــذون صغار قـــوم
بذنــب كــان مــنه نبع الكبــار
فيا رب السماء ... اليك اشكــو
فانــت اللــــه ، قهــار الكبــار
فكــم ايــد ، كأيــدي اخطبــوط
وكــم كف لهــا ظفــر الضواري
وكــم نبتت يــد مــن مــال سحت
وكــم عيــن تخــاف مــن النهــار
فانــت اللـــه ... جبــار مــذل
وانـــت اللـــه قاهــر كــل ضار
أرى ( العزى ) تصول بــلا رقيــب
ووجه ( اللات ) ... بالاقناع .. عار
وفــي شرع الذئــاب ارى عجابــا
يجـــازى المخلصــون « كسنمار »

## الشيــخ حســن البرقاوي
## رجــل مــن رجــال اللــه

يا مــن شمخت على الزمان ولم تزل
أعلــى فروعــا ههنــا واصـــولا
لــك في القلــوب محبــة ومكانــة
وقلوبنـــا لا تعــرف التدجيـــلا
لملمــت أزهار الوجــود وصغت من
هـــذي الزهــور لرأسك الاكليلا
ياذا سر ... يا شيــخ العطاء تحية
يــا سيفنــا المصقــول والمتبتولا
ارسيــت للاخلاص صرحــا قائمــا
مــا زال فــوق جباهنــا مجبــولا
رغم الممات ... اراك حيــا مصلحا
واراك يــا شيــخ الوفــاء دليلا

... قبل اعوام ... وفي اذار .. قالوا : هوى بــدر السماء فبكيت لانني كنت اراك ذلك البدر الذي بدد الظليمة وملأ القلوب ضياء ..

قبل اعوام .. وفي اذار فقد الاخلاص يوم فقدك .. الاب والملجأ والمــلاذ ...

.. قبل اعوام وفي اذار .. انطفأ قنديل من قناديل الله يا شيخنا الكبير :

كنت تؤمن أن الثروة الحقيقية لبلد .. هم الرجال فأهديت الى وطنك رجالا اوفياء بررة مخلصين ...

فليرحمك الله يا أبا معن .

## الــى وزارة التربيــة والتعليم

... انه والله لا يتضاد مع الاخلاق ، ولا يتعــارض مع الرسميات ، عندما تعلمون المؤلف ان سبب اقرار اقتناء مؤلفه في هذه المرحلة او تلك ... يرجع الى الأسباب كيت وكيت .. وتذكرون اسبابكم هذه ..

لانه لا يجوز دينا وخلقا ان يحكم علــى انسان دون أن يعرف اسباب الخلفيات وخلفيات الاسباب .. وكأن أسبابكم هذه أسرار معركة تقرر المصير وضعت في مغلف كتب عليه بالخط الاحمــر :

سري جدا ... مكتوم جدا جدا جدا ..

ومتى كانت وزارة التربية وزارة دفاع ...

انكم باعلام المؤلف ، تستفيدون وتفيدون .. لقد كان لي معكم تجارب مرة .. أحلى ما في الامر ان اصف لكم مرارتها

انني لا احط من قدر احد .. ولكنني اومن أننا بشر نخطيء ونصيب .. وان اللجنة التي اقرت كتابي هذا او هذا لمرحلة ... ليسوا منزهين عن الاخطاء ... الا اذا كانوا انبياء ... وانهم لن يكونوا .. واشهد الله أنني امسك الدليــل على أخطــاء بعضهم ...

## دور المؤسسات الاسكانيــة

اني لملتق بكم ــ ان شاء الله ــ في العدد القادم لابين لكم دور الاخلاقيات منها واللا اخلاقيات .. واثبت لكم ان لبعضها سماسرة في كل مكان .. همهم .. اصطياد الفريســة ووضعها في الشباك .. ولسوف ابين لكم تجار الحرام الذين يتاجرون بمال الله وبالإسكان والسكان ...

( ابن الجبل )

# كوريا الديمقراطية الشعبية الاشتراكية في اعيادها الوطنية ...

حيث يحتفل الشعب ، في كوريا الديموقراطية الشعبية ، بعيد ميلاد زعيمه — كيم ايل سونغ — وبناء على ما قد سمعه ، وشاهده — الصحفي — اثناء زيارته الى ذلك البلد مشاركا في ابحاث ندوة دولية كانت عقدت هناك برئاسة الاستاذ الدكتور شاكر الفحام — وزير التربية ، والتعليم السوري ، وحضور العديد من مندوبي الدول العربية ، وحركاتها التقدمية والتحريرية ، ولرغبة العديد من القراء بالمزيد من اخبار ذلك البلد الناهض فاننا نعيد هنا ما قد سبق وكتبناه عن تلك الرحلة ، وتلك المشاهدات التي نلخصها هنا بماياتي :

١ — يلتف الشعب في شمال كوريا حول زعيمه التفافا اكيدا ، وخالصا مقدرا فيه صفات التواضع ، والنشاط في العمل ، ومواصلة الجهة لصالح شعبه ، وهو ابن النضال ، وقائد النضال ، وقد امضى اكثر من خمسة وثلاثين سنة وهو يقارع التبعية الاجنبية ، واستطاع ، ورفاقه تحرير بلاده من الاجانب . مثلما هو بعد أن تحررت بلاده يقود معركة البناء والاعمار المذهلة بانجازاتها العظيمة .. والرئيس — كيم ايل سونغ — عاش الكفاح مثلما عاشت امه ، ووالده ، وجده وذوو قرابته مضحين جميعا من اجل وطنهم وأمتهم .

٢ — والرئيس الكوري الديموقراطي كيم ايل سونغ صاحب فكرة — زوتشه — القائلة بان الانسان سيد نفسه ، وسيد مصيره . ويستطيع مع مواطنيه ان يغير البيئة ، ويعمل الاعاجيب لصالح المجتمع والامة . والفكرة اياها تقول بان الشعوب يجب ان تكون سيدة نفسها ، وأن لا تعتمد في اقتصادها على احد . والدول التي تعتمد على الغير ذيلية ، وتبعية ، واستقلالها ناقص .

٣ — وكوريا الشمالية ذات ١٥ مليون نسمة . وهي بلاد جميلة . والامطار فيها غزيرة . ونهرها الكبير يروي معظم اراضيها . والمناخ جيد ، والزراعة ناجحة ، والصناعة تطورت بسرعة فائقة ، والاكتفاء الذاتي هدف الجميع .

٤ — والاستعدادات العسكرية على قدم ، وساق ، والكل ينادي بوحدة شطري البلاد .

٥ — وللتربية ، والتعليم الاولوية .

٦ — والمراة تقوم بانجاز الكثير من مشاريع الاعمار ، وهي مطيعة ، مهذبة ، خلوقة ، تحب النظام ، وتتفانى في سبيل الصالح العام . ولدور الحضانة أهمية بالغة . ولتدريب الطلاب على السلاح أولويات والتعليم المهني على أرفع مستوى .

٧ — وفي الاراضي الكورية ، وفي منطقة — كيسون — نبات اسمه — الانزام — اصبحت له شهرته العالمية في الطب والتطبيب ، ويرى البعض بانه مفيد للصحة العامة .

٨ — الشعب الكوري كأمثاله من شعوب شرق اسيا شعب يقدس النظافة ، ويحب النظام ، وينشأ على طاعة المسؤولين المخلصين .

٩ — واخيرا لا اخرا فان كل الذين قد زاروا كوريا الشمالية عادوا معجبين بالنظافة العامة ، والجدية في العمل ، وسرعة الانجاز ، واكرام الضيف ، والعناية بتربية الاطفال ، وقيام المراة الكورية بواجباتها على النحو الافضل ملتفين جميعا حول رئيسهم ، وزعيمهم كيم ايل سونغ على اعتباره بطل التحرير ، وقائد مسيرة السلام .

**وبعد ..**

فبمناسبة الحديث عن ذلك البلد الناهض وعن مزايا زعيمه ، وامال شعبه فاننا ندرج فيما يلي تحقيقا صحافيا على نحو اسئلة من الاذاعة اليابانية ، واجوبة من الزعيم كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية الاشتراكية الشعبية ننشره هنا توخيا لاطلاع القارىء الاردني على امال ومشاكل الشعوب الاخرى :

**سؤال : ما هو رايكم ، يا سيادة الرئيس ، في تيار الوضع العالمي الحالي ؟**

جواب : يبدو في الظاهر ان الوضع العالمي معقد جدا في الاونة الاخيرة ، ولكن التاريخ يسير في المجرى السليم باعتقادي . يتميز مجرى التاريخ الحالي بعصر الاستقلالية . حسب تحليلنا كانت الفترة الماضية عصرا لنضال الشعوب في سبيل تحقيق الاستقلال . اما اليوم فهو عصر لنضال الشعوب التي حققت الاستقلال من اجل توطيد الاستقلال الوطني ولاجل السلام والديمقراطية والاشتراكية . تسعى حاليا كثير من البلدان جاهدة لبناء الاقتصاد المستقل من اجل توطيد الاستقلال الوطني الذي تم احرازه .

تطالب كثير من البلدان في العالم بالاستقلالية في الوقت الحاضر سواء بلدان العالم الثالث أو البلدان الاشتراكية . كما تطالب شعوب البلدان الراسمالية المتقدمة ايضا بالاستقلالية وتناضل من اجل السير على طريق الاستقلال ، ولا يرغب اي بلد كان في التبعية للبلدان الاخرى .

ولهذا السبب نرى أن مجرى التاريخ الحالي يسير في المدار السليم بموجب قوانين تطوره .

لقد سالتموني ما هو رأيي عن الموقف في اسيا . اقول بانه هو الاخر جيدا جدا .. ترغب شعوب اسيا أيضا في الحياة



المستقلة بصورة تتفق مع اتجاه تطور التاريخ . وتطالب بلدان جنوب شرقي اسيا كثيرا بالاستقلالية بصورة خاصة .

ان شعوب اسيا تطالب جميعا بالغاء القواعد العسكرية للامبرياليين من اسيا . تمشيا مع هذا الاتجاه ، قد تم حل « منظمة حلف جنوب شرقي أسيا » قبل مدة وجيزة من الزمن

ان ما تقوم به الشعوب الاسيوية لتحويل اسيا الى أرض للاسيويين خالية من تدخل اي نفوذ اجنبي هو أمر جميل جدا

**سؤال : تستدعي كوريا انتباه العالم في الوقت الحاضر . وتهتم اليابان خاصة اهتماما كبيرا بكوريا كبلد مجاور لها . في هذا الوضع اعطى حكم كارتر الامريكي وعدا رسميا في الانتخابات عن سحب قواته من كوريا . وبهذا الصدد ، ماذا ترون ، يا سيادة الرئيس ، حول مسألة توحيد كوريا ومسالة الحوار ما بين كوريا والولايات المتحدة ؟**

جواب : لقد سبق أن تحدثت عن هذا الموضوع في محادثاتي مع رئيس تحرير صحيفة يوميوري شينبون .. نرى أن حديث رئيس الولايات المتحدة كارتر عن سحب القوات الامريكية من جنوب كوريا هو أمر طيب للغاية . اما فيما يخص انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا فيطالب به الشعب الامريكي ذاته وتجمع شعوب اسيا عليه . حتى أن الشعب الياباني يطالب به ناهيك عن الشعب الكوري .

واذا ما انسحبت القوات الامريكية من جنوب كوريا فان ذلك يعني ازالة احدى اكبر العوائق التي تعترض حل مسألة توحيد كوريا .

لا يمكن التأكد من حفظ السلام في اسيا أيضا الا اذا تحقق توحيد كوريا المستقل والسلمي بعد ازاحة مختلف العوائق التي تعترض سبيل توحيد أمتنا في أقرب وقت ممكن . اعتقد انه اذا ما ظلت كوريا منقسمة دون النجاح في توحيدها فانه لا يمكن ازالة حالة التوتر في بلادنا تماما وبالتالي ، يسينجم عن ذلك قلق دائم في اوضاع اسيا والعالم أيضا .

ومن هنا . نبذل قصارى جهودنا لتحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي في اقرب وقت ممكن .

يوافق يوم الغد الذكرى الخامسة على صدور البيان المشترك التاريخي في ٤ تموز ما بين الشمال والجنوب . اننا سوف ندعو باستمرار في المستقبل أيضا ، كما فعلنا في السابق ، الى المبادىء الثلاثة . الاستقلال والتوحيد السلمي والتماسك القومي الكبير . كما جاء في البيان المشترك الشمالي والجنوبي المؤرخ في الرابع من تموز ، وسوف نعمل بهمة في سبيل تحقيقها . يرغب كل الشعب الكوري بالاجماع في توحيد الوطن المستقل والسلمي . وهذا ما تأمله شعوب العالم ايضا . اما فيمايخص مسالة الحوار ما بين بلادنا والولايات المتحدة فقد اقترحناه لسلطات الولايات المتحدة ، منذ زمن بعيد . ولذلك . اعتقد ان الحوار ممكن في اي وقت اذا ما رغبت سلطات الولايات المتحدة . الا انه لم يصل الينا بعد اي خبر منهم . ونود أن نطرق باب الحوار باطراد فيما بعد أيضا .

**سؤال : لقد شاهدنا كل شيء خلال زيارتنا الحالية لجمهوريتكم نقول بصراحة ان الصناعة والزراعة لجمهوريتكم تقدمتا أكثر بكثير عما تصورناه . ولكننا نرى أن البلدان الصناعية المتقدمة وبلدان العالم الثالث والبلدان الاشتراكية تجتاز جميعا ازمات اقتصادية في السنوات الاخيرة . في هذا الوضع ، كيف ستقومون يا سيادة الرئيس ببناء الاقتصاد في جمهوريتكم ؟**

جواب : كما قلتم ، تعاني البلدان النامية والبلدان الراسمالية المتقدمة وبعض البلدان الاشتراكية ايضا من المصاعب الاقتصادية . ولكن طابع كل من تلك الصعوبات التي تعاني منها البلدان النامية والبلدان الراسمالية المتقدمة وبعض البلدان الاشتراكية يختلف كله عن الاخر .

ان الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها البلدان النامية حدثت في مجرى بناء الاقتصاد الوطني المستقل ، من اجل تدعيم الاستقلال الوطني . ان الاساس من تلك الصعوبات التي تعانيها هذه البلدان هو ازمة الغذاء التي نجمت عن تأثير الجبهة الهوائية الباردة . تركز حاليا كثير من البلدان النامية جهودها على الزراعة ومن هنا نرى لهذه البلدان افاقا لبناء الاقتصاد الوطني المستقل بعد التغلب حتما على الصعوبات الاقتصادية في المستقبل . ان الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها البلدان الراسمالية المتقدمة هي ازمة الوقود وازمة المواد الخام . حدثت ازمة الوقود من جراء تحكم احدى الدول الكبرى في حق احتكار الوقود بعد وضعه تحت ايديها . ان ازمة الوقود التي تعانيها البلدان الراسمالية المتقدمة مشتقة ناجمة عن استيلاء احدى الدول الكبرى على حق في احتكار النفط وممارستها لهذا الحق . نرى ان ازمة الوقود نشأت في البلدان الراسمالية المتقدمة اذ ان هذه الدولة الكبرى تسير على سياسة كبح سرعة النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية المتقدمة . اما ازمة المواد الخام فقد نشأت من ظروف البلدان الصناعية المتقدمة التي لم يعد بامكانها ان تنهب المواد الخام على هواها من البلدان حديثة الاستقلال كما كانت تفعل في الماضي حيث ان هذه الدول الاخيرة اخذت تشن نضالا متشددا لحماية ثرواتها الطبيعية . لذا فان المسألة لن تحل اذا ارادت البلدان الصناعية المتقدمة ان تأخذ المواد الخام بثمن ضئيل من البلدان النامية ، متمسكة بالنظام الاقتصادي الدولي القديم . يجب على البلدان الصناعية المتقدمة أن تقدم مساعدة تكنيكية الى البلدان النامية حتى تتمكن هذه من بناء الاقتصاد الوطني المستقل ، وان تشتري المواد الخام منها بثمن معقول على اساس مبدأ سد الحاجات المتبادلة . هذا هو الطريق الوحيد لحل مسألة المواد الخام .

يعود أحد اسباب معاناة بعض البلدان الاشتراكية من الصعوبات الاقتصادية الى نشوء الكساد في اسواق البلدان الراسمالية المتقدمة . كما أن الصعوبات الاقتصادية التي تجتازها بعض البلدان الاشتراكية وقعت في مجرى تقدمها الاسرع . ولذا فمن وسعها تماما أن تتغلب على الصعوبات الاقتصادية بقواها الذاتية .

اما بخصوص بلادنا ، فلا تتأثر من اية تقلبات اقتصادية عالمية بحيث اننا بنينا الاقتصاد الوطني المستقل ونواته الصناعة الزوتشية المعتمدة على موادنا الخام الذاتية . واذا كانت عندنا صعوبات اقتصادية فانها ناجمة عن تعاظم نطاق بنائنا الاقتصادي في مطامعنا لانجاز الاعظم . اننا نرسم حاليا خطة الاقتصاد الوطني الجديدة لسبع سنوات . ونحن نخطط تحقيق هذه الخطة بواسطة موارد المواد الخام في بلادنا وتكنيكاتنا الذاتية بناء على اسس الصناعة الزوتشية سيذلل شعبنا بقواه الذاتية أية صعوبات يصطدم بها في المستقبل .

**سؤال : بودنا أن نسمع رأيكم الصريح ، يا سيادة الرئيس فيما يتعلق بمسالة التجارة مع اليابان ؟**

جواب : ان اليابان هي احدى الدول الاقرب الى بلادنا من حيث الجغرافيا . لذا نرى ان تنشيط التجارة ما بين البلدان كوريا واليابان امر صالح لشعبي البلدين كليهما .. سيكون الامر جيدا بالنسبة لليابان اذا ما تمكنت من استيراد الاشياء الضرورية لها من بلادنا القريبة التي تزخر بها وليس من اماكن بعيدة اخرى ، عندئذ ستوفر النفقات في النقل ايضا . ينطبق نفس الشيء على بلادنا أيضا ، فمن الافضل لنا أن نشتري حاجياتنا الضرورية من اليابان القريبة لا من اوروبا البعيدة . ولذلك . تتفق تنمية التجارة بين البلدين كوريا واليابان مع مصالح شعبي البلدين . اننا نأمل المزيد من تنمية التجارة بين البلدين بما يتفق مصالح شعبي البلدين كوريا واليابان .

**سؤال : نعتقد أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اتخذت حتى الان موقفا جديا للغاية فيما يتعلق بمسالة المناطق المائية الاقتصادية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل . ولكننا سمعنا نبأ بان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ايضا قررت تحديد مناطقها المائية الاقتصادية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل اعتبارا من ١ اب في العام الحالي . وقد تلقت اليابان صدمة كبيرة من جراء ذلك . هناك ١٥٠٠ سفينة عائدة لاصحاب الصيد المتوسطين والصغار المقيمين في غربي اليابان تصطاد حوالي ٦٥٫٠٠٠ طن من الاسماك حتى الان داخل المناطق المائية التابعة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل وليس هناك حاليا ما بين اليابان وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أي اتفاقية لصيد الاسماك . في مثل هذا الوضع ، بأي شكل من الاشكال تتمكن سفن الصيد اليابانية من أن تأخذ اعترافا لصيد الاسماك في داخل المناطق المائية الممتدة الى ٢٠٠ ميل التي أعدتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ؟ واذا حدث عقد اتفاقية الصيد مثلا فهل يمكنكم الاعتراف حتى ولو باتفاقية الصيد الشعبية ؟**

جواب : تناقش كثيرا مسألة الحق في الاحتفاظ بمناطق المياه الممتدة الى ٢٠٠ ميل في الاجتماعات الدولية وقد تقدمت

البقية ص ٥

## كوريا ــ بقية

بلدان امريكا اللاتينية أولا بهذه المسالة منذ عدة سنوات . عارضتها انذاك كثير من الدول الكبيرة . ولكن هذه الدول تسارع في الاونة الاخيرة الى اعلان المناطق المائية الاقتصادية الممتدة الى ٢٠٠ ميل قبل اتخاذ قرار دولي حول هــــذا الموضوع . وأعلنتها البلدان المجاورة معنا بصورة خاصة ، وبادرت الولايات المتحدة في اعلان منطقتها المائية للصيــد التي تمتد الى ٢٠٠ ميل ووليها الاتحاد السوفيتي واعلنتهــا اليابان ايضا . في هذا الوضع ، لم يسعنا الا ان نتخذ القرار بتحديد منطقة المياه الاقتصادية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل من اجل الدفاع عن سيادة البلاد على اساس المبادىء الاستقلالية وليس اتخاذ هذا القرار من جانبنا الا ممارسة السيادة على بلادنا في كل الاحوال وهو ليس اكثر من اجراء اجبرتنا على اتخاذه الظروف الموضوعية . سيكون قرار بلادنا هذا ساري المفعول اعتبارا من ١ اب ، وتقول الانباء أن قــرار اليابان الخاص باحتفاظ منطقة الصيد المائية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل يكون ساري المفعول ايضا اعتبارا من ١ تموز . لا توجــد علاقات دبلوماسية ما بين بلادنا واليابان . ولكننا نعتبر ان البلدين ملزمان بمراعاة المبدأ المتبادل فيما بينهما بخصوص موضوع الحق في الاحتفاظ بالمناطق المائية الاقتصادية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل . اما بما يخص مسالة صيــد الاسماك للصيادين اليابانيين في داخل مناطق بلادنا المائية الاقتصادية التي تمتد الى ٢٠٠ ميل فلا نود ان نوجه اي صدمة اليهم . ونسعى في كل الاحوال الى تجنب الحاق الضرر بالشعــب الياباني ولا سيما فقراء الصيادين اليابانيين منه . امــــا بخصوص اشكال معالجة هذا الموضوع في المستقبل فلا بد من المشاورة مع العاملين المختصين .

**سؤال : ما هو رايكم ، يا سيادة الرئيس ، بالسياسة الخارجية المستقلة القائمة على فكر زوتشيه وصلتها بالبلدان الاشتراكيــــة .**

جواب : لا تضع السياسة الخارجية المستقلة القائمة على فكر زوتشيـــه اية عقبة في تنمية العلاقـــات مــــع البلدان الاشتراكية . بحيث ان فكر زوتشيه يتطلب ان تتفق كافــة سياسات بلادنا مع واقعها وأن تتقرر من قبل الشعب نفسه في كل الاحوال ، فلا تتنافى السياسة الخارجيـــة المستقلة القائمة على هذا الفكر مع مصالح البلدان الاشتراكية الاخرى بل بالعكس فانها تضاعف التضامن مع البلدان الاشتراكية . تتضح اليوم صحة سياستنا الخارجية المستقلة التي تقوم على فكر زوتشيه بصورة أكثر وضوحا من خــلال الحياة الواقعية . وتتجلى حيوية سياسة بلادنا هذه اكثر فاكثر علـــى مــر الايــام .

**سؤال : لقد تفقدنا كثيرا من المدارس خلال زيارتنا هذه لبلادكم . وأحسسنا من خلالها ان الاطفال ماهرون جدا في الموسيقى ، وقد سمعنا بان سيادتكم الرئيس توجهون كــل الناس لكي يتعلموا العزف على أكثر من آلة موسيقية واحدة مما اعتبرناه امرا ممتازا . نرجو منكم المعذرة في ان نسالكم عن مسألة شخصية . لقد قرانا سيرة سيادتكم الرئيس حيث جاءت فقرة (( اغنية الهدهدة )) التي كانت الام كانغ بان سوك تغنيها . ففكرنا فيما عسى ان تكون هناك اية صلة ما بين هذا الامر وقيادة سيادتكم الرئيس الاطفال للعزف على اكثر من الة موسيقية واحدة ، فاننا نشكركم اذا ما تحدثتم عنها .**

جواب : اننا نشجع كل الاطفال على تعلم العزف على اكثر من الة موسيقية واحدة في سبيل ان يعيش الشعب كله حياة متفائلة تحدوه قناعة اكيدة بالمستقبل وان يخوض نضالا تملأه المشاعر الرومانسية . سمعت كثيرا من الاغاني من امي في طفولتي ، مما شجعني على الحياة والجهاد المتفائلين في السنوات اللاحقة . قالت امي دائما ان احب البلاد واكون مخلصا للشعب وغرست في ذهني الفكرة الوطنية . وانا ما زلت اتذكر ذلك بتاثر بالغ . اننا نشجع الاطفال قاطبة على تعلم الاغاني حتى يصيروا في المستقبل عاملين ممتازين يحبون ويكافحون متفائلين في سبيل الوطن والشعب .

وبعــد ..

**واخيرا ، لا اخيرا فان ــ الصحفي ــ اذ يكتب عن كوريا الديموقراطية ليسره ان يكتب على الدوام عن كل تطورات الامم والدول والشعوب الناشطة في بناء مجتمعاتها ، وصيانة حمى اوطانها ، والمساهمة في خدمة الانسانية ..**







# انت تسأل . ؟ ونحن نجيب !

**الاحسان ، في القرآن ..**

● أحدهم يسال عن الاحسان ، في القرآن ، وجوابه في عدد من الايات الكريمة : ــ ان الله يأمر بالعدل ، والاحسان ــ ... ــ وابتغ فيما آتيك الله الدار الاخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ، ان الله لا يحب المفسدين ــ صدق الله العظيـــم ..

**التسول ..**

● واخر يسال عن حديث نبوي فيه اشارة الى التسول .

ــ وجوابه ، في قول الرسول محمد عليه الصلاة والسلام : ــ لان ياخذ احدكم حبلة ، فياتي بحزمة من حطب علــى ظهره فيبيعها ، فيكفي الله بها وجهه . خير من ان يسال الناس .. اعطوه ، او منعوه ــ .. !!

**الامــام العادل ..**

● وثالث يسال عن قول ماثور في الامام الصالح العادل ؟

ــ وجوابه عند الفاتح العربي الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه : ــ امام عادل خير من مطر وابل ، واسد حطوم خير من امام ظلوم ، وامام ظلوم خير من فتنة تدوم ــ .

● ورابع يطلع قولا مأثورا من اقوال الاحنف بن قيس ؟

ــ قوله : ــ لا تعمل في السر شيئا تستحي منه فــــي العلانية .

**الموشحــات ..**

● وسؤال جديد عن موشح من الموشحات ذاع صيته ؟

ــ والجواب فيمــا يلي :

جادك الغيث اذا الغيث همى ... يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما ... في الكرى او خلسة المختلس
اذ يقود الدهر اشتات المنى ... تنقل الخطو على ما ترسم
زمرا بين فرادى ، وثنا ... مثلما يدعو الحجيج الموسم
والحيا قد جلل الروض سنا ... فثغور الزهر فيه تبسم
وروى «النعمان» عن ماء السما ... كيف يروي «مالك» عن انس
فكساه الحسن ثوبا معلما ... يزدهي منه بأبهى ملبس
في ليال كتمت سر الهوى ... بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيها وهو ... مستقيم السير سعد الاثر

**صبــر الملوك ..**

● ومن الاسئلة ما كان موضوع العنوان اعلاه ؟

ــ وجوابه في قول احد الماضين : ــ صبر الملوك عبارة عن ثلاث قوى : الاولى قوة الحلم وثمرتها العفو ، والثانية قوة الكلاءة ، والحفظ وثمرتها عمارة المملكة ، والثالثة قوة الشجاعة ، وثمرتها في الملوك الثبات .

**من مذكرات ــ الصحفي ــ**

● واحد السائلين يسأل المزيد من مذكرات ــ الصحفي ــ التي كان قد نشر بعض صفحاتها .

ــ وجوابه فيما قد كتبه في منفاه السابق في ــ قلعة باير :

الجمعة في ٢١ ــ ١ ــ ١٩٤٩ ..

تعد الحكومة الانجليزية عدتها للاعتراف بحكومة لاسرائيل وسيجيء اعترافها ، مع اعتراف دول من الدومنيــــون البريطاني .. وهي وان تأخرت في هذا الاعتراف لم تكــن تقصد في عملها هذا الا تأمين مصالحها لدى الدولة اليهودية التي خلقتها بريطانيا لا لانها لا تحبذ قيام تلك الدولة ، كما كان يتوهم بعض الناس من تلكؤ بريطانيا ، وتأجيلها اعترافها الدولي بدولة لاسرائيل الذي قررت القيام به في وقت مناسب ومفيد لمصالح اليهود ومضر بالعرب ، وبقضيتهم اذ بينما تجيء لجنة التوفيق الدولية الى فلسطين تسارع الدوائــر السياسية البريطانية ، حكومية ، وشعبية لاعلان الاعتراف بدولة اسرائيل كدليل قوي امام لجنة التوفيق المذكورة ، على شرعية الدولة الدخيلة التي اقامتها بريطانيا ، وامريكا في فلسطين العربية ، وبعد هذه الخطوة التي تخطوها بريطانيا لم تعد سياستها تجاه العرب خافية على احد ، ويعتبرها كل عربي مسؤولة في الدرجة الاولى عن وعد بلفور ، والوطن القومي ، والدولة اليهودية التي تقوم الان في الوطن العربي لتكون اداة اضطراب وعدم استقرار في هذه البلاد التي سار ساستها في ركاب البريطانيين فجروهم الى اسوأ مصــير عرفته الامة العربية في تاريخها الطويل ، وما على الغيورين من ابناء هذه الامة الا ان يتخذوا من مأساة فلسطين عبرة ، ودرسا يعرفون به كيف يبنون كيان امتهم الجديد ، ويبعثونها حية قوية على انقاض الهزيمة .

السبت في ٢٢ ــ ١ ــ ١٩٤٩ ..

جاء من الولايات المتحدة الامريكية ان الرئيس ترومان قد قرر الاعتراف بمملكة شرقي الاردن ، وقرضا لهذه المملكة قدره ٦٠ مليون دولار ، وان ذلك القرار سيصدر رسميا مع قرار حكومة الولايات المتحدة المذكورة بالاعتراف التام بدولة اسرائيل .. واذا اضفنا ذلك الى مجيء لجنة التوفيق الدولية الى فلسطين ، واحتمال اعتراف بريطانيا ، والدول التابعة لها في اوروبا ، وامريكا ، واستراليا جاز لنا ان نتساءل عن اسباب تأجيل الولايات المتحدة اعترافها بمملكة شرقـــي الاردن الى هذا الحين ، وتمنعها عن هذا الاعتراف منـــذ اعلان استقلال هذه المملكة سنة ١٩٤٦ ، وجاز لنا كذلك .. الاستفسار عن أسباب مجيء هذه الامور في وقت واحد ، ولعلنا لا نظلم القائلين بان اعتراف الولايات المتحدة الامريكية هذا قد يطلب ان يقابله ــ بالمقابل ــ اعتراف المملكة الاردنية الهاشمية بدولة اسرائيل .

**جمعية المركز الاسلامي الخيرية ..**

● ومن الاسئلة الواردة استيضاح عن الجمعية المذكورة اعلاه

ــ والجواب : انها في طليعة الجمعيات الخيرية التطوعية الهادفة الى توفير المزيد من الخدمات الانسانية في هــــذا المجتمع ، واعطاء اولوياتها الى المحتاجين ، والمعوزين .. وقد تأسست الجمعية المنوه بها سنة ١٩٦٥ تحت رقــــم تسجيل ١٤٣ ولها فرع في مدينة الزرقاء . وفي عمان قامت منذ سنوات بنشاط مبرور لتاسيس مستشفى كبير استطاعت الهيئة الادارية من تنفيذ المشروع اياه بمساعدة بعض كبار المسؤولين في اكثر من عاصمة عربية اسلامية ، وبدعــــم العديد من ذوي الافكار الاسلامية ، والعمل الانساني ، وقد انجزت المراحل الرئيسية من البناء على مساحة واسعة من الارض في منطقة العبدلي ــ عمان ، وربما تشهد العاصمة والاردن باسره افتتاح المستشفى المذكور خلال السنـــة القادمة ان شاء الله ، لا سيما وقد اقبل العديد من ابنـــاء الاردن في هذه السنة على التبرع بمبالغ سخية لانجاز هذا المشروع الحيوي الرائد سيسد حين الانتهاء من تنفيذه فراغا كبيرا خاصة وان تخطيط ، وهندسة هذا الصرح الانساني الاسلامي جاء على احدث التخطيط . وستكون له موارد ثابتة في المستقبل اذ امامه اقامت الجمعية بناية تجاريـــة فخمة تعطي موردا جيدا من اجور المحال التجارية ، مهنئين الاستاذ المحامي محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العــام للاخوان المسلمين وزملاءه الاكارم السادة الدكتور قنديـــل شاكر ، والدكتور علي الحوامدة ، والمهندس رائف نجــم وغيرهم وغيرهم من اعضاء الهيئة الادارية ، والهيئة العامة على جهودهم البناءة هذه ، وباسمهم كذلك نشكر الذيـــن ساهموا ، وما زالوا يساهمون في نجاح المهام التي تحملها المذكورون ورفاقهم .

**من ادعية السعي بين الصفا والمروة**

● وسؤال يريد به سائله دعاء مألوفا من ادعية السعي بيــن الصفــا والمروة ..

ــ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ، والحمد لله حمــدا كثيرا .. اللهم حبب الي الايمان ، وزينه في قلبي ، وكره الي الكفر ، والفسوق ، والعصيان ، واجعلني من الراشدين .. اللهم اختم بالخيرات آجالنا ، وحقق بفضلك آمالنا ، اللهم توفنا مسلمين ، والحقنا بالصالحين .. رب يسر ، ولا تعسر رب تمم بالخير .. رب اغفر ، وارحم ، واعف ، وتكرم ، وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا أعلم انك انت الله الاعز الاكرم

**الصمم يحجب الضوضاء ..**

● وسؤال عن رأي ــ أديسون ــ في صممه ..

ــ وجوابه : ــ ان صممه يحجب عنه الضوضاء ، ويقيه سماع كثير من الهذر ، فيستطيع أن يكب على عمله ، ويحصر ذهنه فيه ، ومع ما يورثه الصمم من الجزع ، فان الصــم يشهدون بانه يفضي بهم الى تنبه عظيم في العقل .

**حرية الاديان في الدستور الاردني**

● والسؤال الجديد عنها ..

ــ وجوابه في المادة الرابعة عشرة من الدستور الاردني ، والتي تنص على ما ياتي : ــ تحمي الدولة حرية القيـــام بشعائر الاديان ، والعقائد طبقا للعادات المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام ، او منافية للاداب .

**سؤال ، وجواب .. ؟ !**

سال النجاشي بعض نفر من المهاجرين المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة في بداية عهد الدعوة المحمدية الاسلامية الحنيفة عن دينهم ، فأجابه الصحابي الشهيد جعفر بن ابي طالب ــ الطيار ــ بقوله : ــ كنا قوم أهل جاهلية ، نعبد الاصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ، ونقطع الارحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه ، وصدقــه ، وأمانته ، وعفافه ، فدعانا الى الله لنوحده ، ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه الحجارة ، والاوثان ، وامرنا بصدق الحديث ، واداء الامانة ، وصلة الرحــم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم ، والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور ، واكل مال اليتيم ، وقــــذف المحصنات ، وامرنا ان نعبد الله ، ولا نشرك به شيئا ، وأمرنا بالصلاة ، والزكاة ، والصيام ، فصدقناه ، وآمنـــا به ، واتبعناه على ما جاء به من الله ، فعبدنا الله وحده لا نشرك به شيئا ، وحرمنا ما حرم علينا ، وأحللنا ما أحل لنا .

**الاباضيــة ...**

● وسائل سؤاله عن ــ الاباضية ــ ..

ــ وجوابه باختصار انها كانت قد نشأت فكرتها ، ومذهبها

البقية ص ٧

# خبز الشعير !

منه العادي ، ومنه الفطير ، ومادته موصوفة في الوقاية وفي علاج الامراض ، وفي ادوار النقاهة ، ومزاياه عديدة يجحدها الجاحدون ، وينكرها الجاهلون بحقائق أسرار الكون ، وحتى واضح الامور .

خبز الشعير وصفة من وصفات مرض السكري ، واستعماله في — الحمية — وامراض الامعاء ، والكلى ، والمثانة كثير ، واهل القرى قبل اهل المدن ادركوا فوائده ، فاحبوه ، واعتنوا به ، وباركوه ، وما زال البعض ينوع به متطلبات أعياد الموالد النبوية حيث حبات الشعير تتلى عليها القراءات القرآنية ، ثم توزع على الحضور تقديرا لاهمية هذه المادة ، وهذا الغذاء ، حساؤه نافع للطفل الصغير مثلما هو مفيد للشيخ الكبير ، وحقوله في فصل الربيع زاهية الى جانب حقول القمح وكلاهما من فصيلة واحدة ، ونعم — القمح — من مواد العيش الضرورية ليس له في التغذية من مواز ، ونظير .

خبز الشعير هذا رغم ما عددنا له من فوائد ، وما قد أثرنا من منافع له خصومه ، وحاسدوه ، والمتجنون عليه من كل ذي غشاوة على قلبه ، وعفن في الضمير يحلو له في كل مناسبة أن يشنع عليه ، وان يختلق له الاخطاء والاغلاط وعلى اية هفوة عفوية يقيم عليه النكير ، وحاله والسفاه حال شعب العروبة ، في الاردن ، وهو شعب اصيل كريم متسامح مثقف يضحي في سبيل اشقائه ، وبني عمومته ، وخؤولته ، ومن اجل قوميته ، وامته بالغالي ، والنفيس .. بالروح ، والدم ، والمال ترخص كل التضحيات هذه اذا براها واجبا ، وعن اخلاصه لعروبته واهله فيها أسمى معاني التعبير ، ومع هذا ، وذاك فحظه عندهم ناقص ، والسنة البعض عليه طويلة ، وجاحدوه منهم كثيرون ، ولذا فهو يردد على الدوام مع الشاعر :

**وظلم ذوي القربى أشد مضاضة**
**على المرء من وقع الحسام المهند**

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير ..

# دق المهباش يا سويلم !

دق دقات المساء يتجاوب مع صداها في الحي الاهل ، والجيران ، وابعد من ذلك يتجاوب معها الاصدقاء ، والخلان وسالم ، وسلمان ، وحسان ، وعدنان ، واحاديث الليلة ذات شؤون ، كما هي ذات اشجان ، واخبار هذا الزمان أكثر من أن تستوعبها ندوة ، أو تنتهي في سهرة ، او اجتماع يا رضوان !! دق المهباش ، واكثر على البن من — الهال — وقليلا من — جوزة الطيب — او — القرنفل — ذي الرائحة الشبيهة بالريحان ، وها هم رجال الحي قادمون ، والجلسة تنعقد والانباء يقصها عليكم قصصا الاخ حميدان عن المجلس الوطني الاستشاري وما يعلق عليه من آمال في ظلال الدستور ، والديمقراطية ، مثل الحديث عن أخبار جنوب لبنان والعدو الذي يتغطرس هناك يتصدى لاهانة الشيوخ ، ومغازلة المحارم والحسان ، والاعاريب في كل مكان يتلهون بالقشور من دون اللباب ، وبالعرض من دون الجوهر ، وكأن أخطار العدوان ستقف عند حد بعد أن سيطرت على فلسطين كلها ، وعلى صحراء سيناء ، ومرتفعات الجولان ثم الاراضي القريبة من نهر الليطاني .. يظنون وظنهم خاطئ ان الصهيونية واقفة عند حد او حدود وهي تسعى الى احتلال مكة ، والمدينة ، وصنعاء ، وجيزان ، وغمدان ، وأم درمان ، وبغدان وكل ارض عربية ، ولن يفسد المؤامرات الاستعمارية الا يقظة العربان ، وجمع الصف ، والشمل ، ودفن الاحقاد ، والاضغان ، والوقوف جبهة واحدة ضد الطغيان .. دق المهباش يا سويلم واسأل عن أخبار ثوار أرتيريا ، وصحراء الصومال ، ومناصرة بعض الاعاريب للحبشان ، وقل سلاما ، على الدنيا ما دام بعض الاهل يستعدي على البعض الاخر الاعداء ، والخصوم وتلك من عجائب الزمان !!

# غرباء ... ولكن في بلادهم

هؤلاء ، واولئك الذين فطروا على الاستقامة ، وترعرعوا على المروءات ، واتخذوا لهم في حياتهم الدنيا شعارات الصدق ، والوفاء ، وعلو الهمة يستظلون بظلالها ، ويتفيأون وارفها راضين مرضيين بصفاء الضمير ، ونقاء السريرة ، والناس ، معظم الناس من حولهم شعاراتهم : الغاية تبرر الواسطة ، واذا مت ظمآنا فلا نزل القطر .. يتحينون الفرص اللامشروعة ، والمناسبات الحرام ليثروا على حساب الاخرين ، ويتخموا على حساب المصالح العامة .. عبيدا لشهواتهم ، اذلاء تجاه المادة ، وزخرف الالقاب ، والمناصب غرباء ، في أوطانهم ، هؤلاء ، واولئك الذين يسخر منهم البعض لانهم يصدقون الاقوال ، ويتقنون الاعمال ، ويوفون عهود التضحيات في سبيل الاوطان ، والناس ، معظم الناس من حولهم يكذبون ، ويدجلون ، ويراءون ، ومع هذا فهم اصحاب الحظوة ، وذوو الصدارة ، واقوالهم مسموعة لدى ولاة الامور .

غرباء ، واية غربة يعيشون اولئك الذين تتجافى جنوبهم على المضاجع من خشية الله ، وسهرا في التفكير من أجل الوطن ، وفي سبيل الامة ، والناس من حولهم نيام يغطون في سبات أحلام النفعية ، والانتهازية ، ويمنون أنفسهم بالثراء ، والجاه ، والامجاد المزيفة على حساب شعوبهم ، ومقدرات اوطانهم .

غرباء ، ، وغرباء ابناء الشهداء الابرار ، والمناضلين الاحرار في اوساط هذه ، وتلك المجموعات التي تتاجر بالوطنية ، وتعمل للوطنجية — واتخذت لها دكاكين واسعة ، عريضة ، علت من فوقها — يافطات — التدجيل ، والتضليل ما فكرت ، ولن تفكر بأبناء من قد ضحوا بالارواح بعد الدماء من أجل حياة هؤلاء واولئك الانتهازيين .

غرباء ، وغرباء الاطباء الذين يتقاضون الاجور المعتدلة الحق ، ولا يمدون ايديهم الى الاجور اللامعقولة التي يتقاضاها غيرهم عن مسح اذن ، أو قطرة عين ، او وصفة دواء لا يتطلع الاولون الغرباء الا الى ضمائرهم ، ومرضاة ربهم تغنيهم ، وتسعد بالهم ، والانسانية ، وخدمتها ، وسعادة المخلصين لمفاهيمها هي الهادي لهم ، وهي الطمأنينة ، وهي الاستقرار النفسي ، واذا ما دعاهم الواجب ليلا ، أو نهارا لزيارة مريض لم يتقاعسوا ، وللفقراء ، والمحتاجين نصيب في جهودهم واتعابهم بخلاف الاخرين الذين هم لا ينظرون الا من منظار المادة ، والمادة فحسب .

غرباء واية غربة المحامون الذين وجدوا ليدافعوا عن الحق للافراد ، وللجماعات ، وان يقولوا ما يعتقدون من أجل تثبيت قواعد الحرية في حين يفرض عليهم ان لا يخوضوا في أحاديث الحقوق العامة لشعوبهم ، وبلداتهم مهما اشتد بطش الحكام ، وكانت قسوة المستبدين ، ومهما كانت القوانين ، والانظمة المعمول بها دستورية ، أو لا دستورية ، غرباء ، وغرباء المحامون الذين تلتهب مشاعرهم بالحماس من أجل نصرة قضايا بلادهم بألسنتهم ، واقلامهم ، وأفكارهم ولكن الاخرين ليسوا في هذا الصدد لا يهمهم الا مرضاة من بيدهم الامور تحسبا لبطش اولئك ، وخوفا من سلطانهم ، شأنهم شأن رجال الفكر الديني ، ومن يفترض انهم حملة الرسالات الدينية منهم القلة المغلوبة على أمرها اخرست السنتهم سياط الظالمين ، والكثرة التي تاهت ، وضلت في متاهات عبادة المادة ، والشهوات تطبل للحاكم الفاسد وتنافق للمسؤول المنحرف ، وتقول غير ما تعتقد ، مرتضية من الفكر الذي قيل بأنها تحمله بهارج المناصب ، والقاب السماحة ، والفضيلة والغبطة ، والله عليها ساخط ناقم كيف لا وهي لا تعمل بما أنزل الله في كتبه السماوية حث على الجهاد ، ودعوة الى مقاومة الظلم والظالمين ، والامر بالنهي عن المنكر ، والعمل بالمعروف ... غرباء رجال الفكر الديني السليم في محيط ادعى فيه هذا الفكر ، وزعمه اخرون يشايعون ولاة الامور المبذرين ، ويناصرون اقوال المفسدين ، ويقعدون عن الجهاد في سبيل انقاذ مقدساتهم وتخليص ديارهم من ربقة الاستعمار ، ولاحتلال الصهيونية للاقصى ، والصخرة المشرفة ، وكنيسة القيامة ..

غرباء ، وغرباء في بلادهم واوطانهم هؤلاء ، واولئك الذين يفرض عليهم ان يسلموا أمورهم ، ومقاليدهم ، وقضايا بلادهم ، ومشاكل شعوبهم الى السطحيين ، والانتهازيين ، والوصوليين ، والجهلة ، والمتاجرين بالوطن ، والقضايا العامة ... غرباء ، وغرباء في زمان قل فيه الصادقون ، وكثر الكذابون ... قل فيه الاوفياء وكثر الجاحدون .. قل فيه الامناء ، وكثر الخائنون ... في زمان تغيرت فيه المفاهيم وتدنت القيم الاخلاقية ، وابتعد الناس عن احكام الكتب السماوية .. في زمان تفرقت فيه كلمة المسلمين ، وتنازع العرب اشتاتا ، وجماعات تتقاتل وتتصارع على مذابح المادة البغيضة ، والشهوات الفاسدة ، والى أن تستقيم الامور ، ويعود الناس الى رشدهم ، وصوابهم ما اقسى تلك الغربة يعيشها المخلصون الواعون في بلادهم محظورا عليهم ، موصدة الابواب دونهم ولكنهم ما قنطوا ولن يقنطوا من رحمة الله !!

# اعراب سياسي وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس!؟

**وشعب يطبل للزعيم وما يدرى**
**ان الزعيم مخادع ، ومخاتل**

— ضيف الله الحمود —

**الواو** : للعطف ؛ وما اكثر ما نسمع عن حوادث النهب ؛ والسرقة ؛ وزهق الارواح ، والخطف في بلاد كثيرة من العالم اصبح اهلها لا يتقون الله ؛ ولا يخشون وازعا من ضمير ؛ والجريمة متمكنة في نفوسهم يشيعون في العالم الذعر ؛ والقلق ؛ والياس والخوف .

**شعب** : شعب تشعيب ، والدنيا ذات أسرار ؛ وأعاجيب وليس ينفع — بن — هذه الايام — هال — أو قليل ، او كثير من — جوزة الطيب — فالغش حاصل ؛ والانحراف للعيان ماثل ، والحرام يسيطر على الكثيرين يتقنون الالاعيب ، وغضب الله سينزل عليهم شآبيب مثل غضبه على شعب امتنا في هذه المرحلة من الزمن وقد تفرق ، وتشتت وشاع في صفوفه التلفيق ، والتضليل ، والتشويش ، والتخريب ، وغسل الادمغة على قدم ، وساق ومعظم افراده يستمرءون المذلة ، ويسعون الى المال من مصادره الحرام ولا يهمهم في سبيل جمعه ان يكونوا منافقين ، او أن يكونوا كاذبين ، او ماسحي لاحذية المسؤولين برغبة ، وترغيب ، والله العلي العظيم السميع المجيب نسأله ان يرفع عنا مقته ، وغضبه فيهدينا جميعا الى السبيل المستقيم ، والكل منا يصبح لنفسه محاسبا ، وعليها شاهدا ورقيب .

**يطبل** : من التطبيل ، لزعيمه غير الجليل الذي اجاد فنون التضليل ، والتدجيل متاجرا باسم القضية ، وثريا متعما في ظلها الوارف الظليل اسدا في جلسات الهذر ، والفشر ، وفأرا حين اعلان النفير والدعوة الى الجهاد ، وكم سمعنا ان بعضهم حتى في لحظات صفارات الانذار ، ومنع التجول ركن الى الفرار ، واجهش بالبكاء والعويل ، ولو كان المرحوم الاستاذ عبد الرزاق خليفة حيا لحدثكم قصة من قصص هؤلاء المتزعمين حين لم يكتف احد اولئك المتزعمين بالقرفصة في ركن قصي من اركان ملجا بل كان يصيح باعلى صوته ، ويندب يا أمي ، يا امي وطائر العدو لما تتحرك بعد متجاوزة حدود بلده العريض الطويل .

**للزعيم** : جار ، ومجرور ، والله اعلم بما تخفي النوايا ، وتختزن الصدور ، وما يدور في — الكواليس — وما يتسرب الى الجيوب من نقد تارة نادر ، وتارة عادي ومن ورق البنكنوت ذي القطع الكبير ، او الصغير ... جار ، ومجرور وبعض المتزعمين المفروضين علينا في وطن العروبة لمي ، والبعض لا ابالي ، واخرون مغرورون ، وامثالهم سطحيون ، وامثال امثالهم يتقنون ضروب الفسق ، والفجور والقلة مغلوبة على امرها ، — والعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق — ولا حول ولا قوة الا بالله القوي المكين المهيمن الجبار العزيز القدير .

**وما درى** : ولو درى فالمصيبة اعظم ؛ والله وحده أعلم ، والخير بالخير والبادىء أغنم ، والشر بالشر والبادىء لظلم وليل العروبة ، هذه الايام قاتم عاتم بل اقتم ، واعتم ، والذي انحرف وانزلق في مهاوي الفجور واجرم يتصدر مجالس الراي ، والمشورة ، وتوجيه الامور ، وبالرفاه ، والمال ، والجاه المزيف ينعم ، وهو في الواقع يغرم وجزاؤه الاكيد على ما اقترفت يداه ، عند رب الوجود ، الحاكم العادل يمهل ، ولا يهمل من لمسؤولية قد تسلم وهو لها مهمل وبواجباتها مقصر ، ولحقوق امته مفرط ، وباموال الشعب متلاعب ، وعن نصرة الحق يحجم .

**ان** : للتوكيد ، والنصب ، ولذا فهي هنا تصف متزعمي هذا الزمان المتاجرين بقضايا شعوبهم بالاحتيال ، والتزوير وعلى حبال السياسة الكاذبة تجيد الخداع ، واللعب لتجعل من حياة مواطنيها ، ومن قد فرضت عليهم نصبا ، وقلقا ، وفوضى واحزانا ، وكرب .

**الزعيم** : منصوب بفتح الجيوب لاموال الشعوب ، وفتح البطون للنهم ، والشره ، والتخمة مثل فتح القلوب للاحقاد ، والدس ، واقتراف الذنوب ، وهو ليس هنا الزعيم الحق الباسل العف الشريف النظيف المترفع عن الدنايا والعيوب امثاله كثيرون في الدنيا عبر الدهور والعصور فعلوا للانسانية وفي سبيل تقدم الامم الكثير خالدين مخلدين بالمزايا الحميدة ، والشمائل الكريمة من كل مفكر نجيب ، وفارس مغوار رهيب ، وعالم جليل نقيب ، وسياسي حاذق ، وكاتب اديب وخطيب اريب ... ليس مثل امثال هؤلاء المتزعمين في العديد من اقطار العروبة لا يجيدون الا الضحك على الشعوب ، وملء الجيوب ، الحديث عنهم في الاوساط الدولية من كل عجيب ، وغريب ، وخله عن لياليهم الحمراء ، وسهراتهم النكراء ، وتبذيرهم ، واسرافهم المنكر وبلادهم ، ومقدساتهم يجوس فيها المحتل الاثيم المريب .

**مخادع** : خبر الزعيم ، مرفوع على التصميم ، والرفع بالضم تارة ، وعلى الاكتاف تارة اخرى من — الزلم — والانصار ، والمحاسيب ؛ ويا حسرتاه لكل مضلل مغفل مغشوش بالمرفوع المتزعم وهو لو دروا مجرور بجاريه من خلف الستار بايديهم — دولارات — وفي جيوبهم شيكات تسجله تحويلا على الويل ، والجحيم جرامته الى الهزائم ، ويجرونه الى العار ، والشنار ، والتأثيم .

**ومخاتل** : معطوف على المرفوع ، وليس من الخداع ممنوع ، ولا هو للغضائل يشعل الشموع ، بل على خلاف ذلك يرقص على اشلاء الضحايا ، والابرياء ، واذا تظاهر امام الناس فانما كعيون التماسيح تذرف الدموع .. وفي بلاد الدنيا من ينام على الطوى يجوع واخرون متخمون يمرحون ويرتعون ، في الربوع .

البعض ممن — خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه — ... ذلك البعض من جماعة — كاد المريب أن يقول خذوني — على الصندوق ، وصاحب الصندوق ، ومدير ادارته حاقد ، ناقم غاضب .. والبعض الاخر ممن سياستهم في هذه الحياة وفق قول القائل — الذي يتزوج أمه فهو عمه — .. من الحساسين ؛ واللاابالين ، وانصار القول القائل : — حب السلامة يثني هم صاحبه .. عن المعالي ويغري المرء بالكسل — يكتفون بأن كلا منهم لمحرر أخبار الصندوق لائم ؛ وعليه عاتب .. ومن المشاهدين والكثيرين من المواطنين الغيورين من هو متتبع لانباء الصندوق ، معجب باخباره ، وآرائه ، ولصوره وكاريكاتوره ورسومه وانتقاداته البناءة الهادفة بانتظار ، ولهف وشوق . وفي المزيد من امثال هذه الابواب ، والفصول ، والزوايا الصحافية الانتقادية راغب .. واول مشاهد اليوم على الشاشة مشهد من مشاهد الاعاريب ، واليعارب حيث البعض يقاتل في صفوف الاحابيش في صحراء اوغادين الصومالية العربية ، الاسلامية ، وشعاره اي ذلك المحارب اللاعربي الموت في سبيل الشيطان ، وحرب الاخوان ، والارتضاء سلفا بحكم الله الواحد القهار جعل جهنم لمن يقاتل الاريتريين ، والصوماليين من العرب جزاءا وفاقا لهذه الجريمة الكبرى بحق الاسلام ، والعروبة ، وكيف يحارب الاقارب ، ويناصر الاباعد ، وانصر اخاك يا عربي ظالما ، او مظلوما والله ناصرك ما دمت تنصر اخاك في السراء ، وفي الضراء .. في مشاري الارض ، او في المغارب .. صندوق العجائب ، في زمن الغرائب ينقل اليك مشاهده العزيز ، ومستمع أخباره .. ينقل اليك من انباء استخفاف الصهيونيين للعرب ، واستهزائهم بهم وها هم كما ترون يجوبون القرى ، والمدن الجنوبية اللبنانية يتحدون ، وينادون : هل من مبارز ، وهل منكم يا ساسة العرب ، ويا قادتنا من يخطط تخطيطا جريئا ، صادقا ، باسلا ، ولنا يبرز في الميدان كمحارب ، لا بل وانكم يا متزعمي العرب تكتفون بالخطب الرنانة ، والتصريحات الجوفاء ، وباسم حرب الصهيونية ، وتخليص الديار من الاحتلال ترفعون الرسوم والضرائب .. وذلك مشهد من مشاهد الوطن العربي في هذه الايام حيث بعض القرى ، والارياف عطشى ، وحيث المساحات الشاسعة الواسعة من الاراضي مهملة مهجورة لقلة وصول المياه اليها ومياه بعض الانهار العربية تذهب الى البحار سدى مع ان ماتعينا عن اخوانهم العرب شعاراتهم بترول العرب للعرب وليت شعارهم يكون منذ الان ماء العرب للعرب لاحياء الصحارى ، واستغلال الوادي ، واستثمار الاراضي الزراعية ، وارواء اراضي الوطن العربي حيث كانت ؛ وعلى الاقل للشرب فكم من عطشان ، وكم تتمنى قرى ، ومضارب عشائر القليل من المياه كما ترون وتسمعون وخاصة في ايام الصيف والحر الشديد اللاهب ، والى مرة قادمة اسالوا معي الله العلي القدير ان يأذن لبني قومنا بالصواب والرشاد فنضحي والكل من ذنبه تائب !!

## انت تسال — بقية

في البلاد العراقية ، وفي عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ، وداعيتها المرحوم عبد الله بن اباض ، الذي تكاثر اتباعه يوما بعد يوم حتى اصبحوا قوة في عهد الخليفة مروان الثاني ، وفي عهده قاد يحي ، وابو حمزة ثورتهم التي انتهت بقتلهما ، ولكن مقتلهما لم يقض على الحركة الاباضية بل بخلاف ذلك اشتدت ، وقوي ساعدها ، واصبح لها اتباع في كل مكان وخاصة في — عمان — وسواحل الخليج ، ومن الاباضيين من انتشروا شرقا ، وغربا في العالم الاسلامي ، وفي جنوبي الجزائر استقر فريق منهم يشتهرون جميعا بالتمسك بادات الاسلام ؛ والاصالة العربية ؛ وصيانة التقاليد الموروثة من العبث ، والانحلال ، وفي عهد العباسيين ثاروا بزعامة — الجلندي — على الخلافة ؛ ولا بد من اجابة مفصلة لاعطاء المذهب الاباضي حقه من البحث الوافي برغبة السائل الكريم .

**حادث — دنشواي — ..**

● احدهم يسال عن حادث — دنشواي — الشهير ؟

— وجوابه : انه في مرحلة اليقظة الوطنية المصرية ، وفي ايام بروز حركة النضال الوطني ضد التبعية الاجنبية ، في القطر الشقيق مصر بقيادة المغفور له مصطفى كامل قام بعض ضباط الانجليز بجولة صيد في منطقة مديرية — المنوفية — من خلال اطلاقهم الرصاص ، و — الخردق — من بنادقهم الحربية ، ومن بنادق الصيد اصيبت بعض النسوة والاطفال واشتعلت بعض الحرائق في المزروعات وغيرها الامر الذي اثار مشاعر القرويين هناك فطاردوا العابثين المتغطرسين ، وكان اليوم حارا فمات احد الضباط الانجليز من وطأة الحر فلقيها المعتمد البريطاني حجة وذريعة للانتقام من الاهلين وكان المعتمد المذكور اللورد — كرومر — الذي بادر تشكيل محكمة عسكرية عرفية ، سارعت الى الحكم على اربعة من الاهلين بالاعدام ؛ وعلى اخرين باحكام مختلفة من السجن المؤبد ، الى الجلد ، والغرامات المالية ، ونفذ حكم الاعدام شنقا علانية وعلى مرأى من اهلهم وذويهم وبذلك سببت سياسة المندوب — غير السامي — هياجا عظيما في كافة انحاء البلاد المصرية الامر الذي حدا ببريطانيا الى تغيير مندوبها ، واستبداله باخر جاء الى مصر ليخفف من اجراءات التعسف ، وليسلك طريقا استعماريا غير طريق سلفه .

**● والسؤال الاخير عن راي — الصحفي — في الواقع العربي ، والظروف التي تمر بها امتنا ؟**

— وجوابه : انه واقع مرير ، ووضع خطير ، وليس منه خلاص ، وليس له نظير ، فالعدو اشتد ساعده ، وحلفه لئيم ، وقصده شرير ، والحال اذا دام ، والسوء اذا استمر فالكيان العربي في خطر ، والعاقبة سوء المصير ، واذا ما اردنا لانفسنا الكرامة ، ولامتنا غسل العار ، ورفعة الشان فالسبيل واضح ، والطريق جدد لمن يريد ان يسلكه الى الهدف الاسمى والمقصد النبيل المكين القرير .. انها سبيل الاسلام ، وطريق الهدى يسير عليها من صفا فكره ، واستقام منطقه ، ونقت سريرته من الفساد ، والانحراف ، وتحلى بالشهامة ، والمروءات مؤمنا بالله ، وبالعروبة ، صادقا مع نفسه ، وطنه ، مضحيا في سبيل المثل العليا ، والغايات الكبار بالغالي ، والنفيس ... بالروح ، والدم ، والمال الوفير ..

اجل ان واقع العرب ، هذه الايام واقع مذلة ؛ واذلال ، وهوان لا يرضى به الا من كان يعيش للعيش التافه الحقير ؛ ينشد السلامة بالدعة ، والاستكانة ، والاستسلام وبئس عيش الذليل الحقير .. بئس واقع العرب هذه الايام ، وعدوهم يجوس في ثرى مقدساتهم ، ويصول ويجول في ديارهم وكانهم اذلاء ، وهم اذلاء وهذه العصابات الصهيونية تقتل ابناءهم ، وتستحيي نساءهم ، وتدمر عمرانهم ، وتهدم على الاحياء البنيان والدور ، ولن تغني هذه الشهرات ، وهذه الملذات التي تسيطر على الكثيرين من العرب .. لن تغني الدور الفخيمة والقصور ، ولا يغني الثراء الغزير ، ولا هذه الالقاب الزائفة ، والمناصب الزائلة عن الحقيقة المرة اننا نعيش ظلاما دامسا ، وظلمة تعيسة طالما والاحتلال الصهيوني جاثم فوقنا ، يذلنا ، ويهزأ بنا ، والخلاص في العودة الى الله بايمان ، وعزيمة صادقة ، وبصف مستقيم تعطيه استقامته المنعة ، والهيبة ، وتكسبه النصر باذن الله العلي القدير .

# الصحفي

سياسية انتقادية

## وأمتنا ..

وأمتنا ، أختاه ، في نكباتها … تلطخ تاريخ لها وشمائل
وباتت مع الاحزان تشكو أمرها … لكن الى من تشتكي وتحاول

فهذا رئيس نام كل همومه … ان الحياة تفاهة ومباذل
وذاك زعيم جند الجند حوله … يحارب أخوانا له ويقاتل
وليس له من وازع وضميره … فقد الشهامة ليس فيه فضائل

# او لا تفككهم ولو لا تخلفهم

شعر : ضيف الله الحمود

انلعق شهدا ، أو لمرك تلعق … وكيف لـك الايام تصفو وترفق
وكيف تنام الليل ، والصبح مثله … غدا وكأن الشمس ليست فتشرق
ظلام همـوم ، والمآسي جمة … وواقـع حال للعروبـة يقلـق
لا الصف فيها يستقيم ، وجمعه … خذلان في شتى الظروف ويزلـق
لا الامر فيها للحكيم ، وشأنه … راي الجهول ودائمـا هو يخرق
والنهي ليس لمن كريما طبعـه … بل نهي من هو في المفاسد يغرق
والحال هذا حالها ، وزعامـة … كذبت ، وتكذب شعبها وتلفـق
حتى يظل علـى الدوام مضللا … وتظل قربان الزعامـة تنعـق
وتظل قدس ديارنا فـي محنة … والمسجد الاقصى بها هو يحرق
لولا تخاذلهـم ، ولولا جبنهـم … ما كان هذا العار فينا يلحـق
لولا تفككهـم ، ولولا خلفهـم … ما كان هذا الذل فينا يلصـق
لولا خيانات بهـم ، وحقـارة … ما كان ينتصر العدو ويسبـق
يا لاعـق الزعاف همومـه … طالت وباب خلاصـه هو مغلـق
بيد المجاهد فتحـه ، وخلاصنا … حين التجارة بالزعامة تغلـق
تلك التجارة افلسـت وشعارها … نهب الشعوب ، وللمغانم تسرق
لا همها صون الحقوق ، وراية … تبقى ليعرب في الذرى هي تخفق
بل همها في أن يطول بقاءهـا … تشري حرامـا لا حلالا تـرزق
يا ويحهـا كم فرطت ، وتهاونت … يا ويحهـا والمجرم فيهـا يعلق
والمجرمون آتى القيود مصيرهم … هذا الى سجن ، وذاك فيشنق

## والفوز للشعب ..

فيا خست ، هذا حالنا وقيافنا … للذل اسهل ، والقيود ثوافيل
والامر فوضى ، والقلوب مريضة … ومـع الضياع فضائـح ونوازل
والى متى هذا الضياع نعيشه … عندي الجواب ، ومنك انت تساؤل
حين العروبة شملها ، وصفوفها … في وحدة فالحيف عنها زائـل
والنصر ينتظر القوي موحـدا … في حشده ، ومدى الحياة يناضل
والفوز للشعب الموحد جمعـه … قـاد الكفاح به أبـي باسـل

ضيف الله الحمود

# شخصية الاسبوع

نادرا ما تلقاه على الصورة التي تظن بأنه قد يلقاك بها مقطبا عاتبا ، بل على خلاف ذلك فالاصل لديه ان تراه على الدوام هاشا ، باشا مرحبا بك ، ومستفسرا احوالـك ، ومجاملا لك المجاملة الكريمة الطيبة .. ولقد أجمع الذين اختلفوا معه ، في الراي . او الذين اضطرتهم ظروف معينة الى مجافاته الاضطرارية .. اجمعوا على ان — أبا صالح — وان عاديته ، او عاداك يظل مشوقا الى الحين الذي تعود الامور فيه الى سابق عهدها من الود ، والصفاء ، وأنـت مواطنه ، وهو جارك .. وأنت زميله ، وهو ابن عمومتك ، وخؤولتك ، وكلاكما أبناء بلد واحد يفرض عليك استمرارية التعاون ، وتبادل الثقة ، ومهما طالت الجفوة ، واستمرت أسباب القطيعة فلا بد من العودة الى اللقاءات والاجتماعات .. الى التزاور في المناسبات ، والمصافحة في الطريق ، والمكاتب ، والاندية حيث لا بد من ذلك ، والبلـد واحد ، والمحيط واحد ، وقضايا الوطن ، ومشاكل الحياة تحتم علينا أن نلتقي ، ونلتقي وما احسن أن يكون مع اللقاء ابتسامة ، وبشاشة ، وحسن حديث وذلك ما درج عليه — أبو صالح — منذ البداية ، والى هذا التاريخ الامر الذي نعتبره مزيـة الخلوق ، وصفة من صفات النبل والرجولـة ، والاستاذ المناضل شفيق الرشيدات يقيم مع الرجال الصامديـن العاملين ، ويذكر في طليعة المناضلين ، مثل ذكره في أوائل المثقفين محاميا لامعا ، وكاتبا ، واديبا ، وصحافيا ، وسياسيا ودبلوماسيا ، واداريا ممتازا نكتب عنه هذه الصفحـة المشرقة ، ولعله بعد مواطن كريم اخر جاء اسمه في هـذه الصفحة ، وهذا العنوان ، ونحن لا نحابي ولا نداري ، ولا نمدح من ليس اهلا للمدح ، وقد عرف عنا ، ولله الحمد اننا ما تزلفنا أحدا ، ولا رجونا نصرة أحد الا رب العالمين ، ولكنه مواطننا — شفيق الرشيدات — اكتسب محبة الكثيرين من خلال ما قد ذكرنا يستقبلك في منزله ، مثل استقباله لك في مكتبه بالبشر ، والايناس ، ويحدثك حديث المطلع ، الخبير بالقضايا الداخلية ، والعربية ، وله جولات ، وصولات في الاقطار العربية عرفتها ، وعرفته لسانا صادقا يعبر عـن الاردن الشعب الاصيل بسمو افكار ، ورجاحة رأي .. يعبر

عن بلده الاردن المتسامح ، وشعبه العربي الاردني الاصيل الكريم .. يعبر عن الاردن بتطلعاته ، وطموحاته ، وتضحياته وأبو صالح حيثما كان أمينا عاما لاتحاد المحامين العرب ، او في المؤتمرات العربية والدولية الاخرى يشار اليه بأنه رجل وطنية ، وأستاذ محاماة ، ومن المدافعين عن قضايا أمته منذ أن شب وترعرع على محبتها ، مع اخوانه ، ورفاقه هنا الذين يحبونه ، ويجلونه ، ويتمنون له مزيـد العافية ، والتوفيق أخا كريما ، وابن عم كريم ، وزميلا في المحاماة ، والصحافة لصاحب هذا القلم الذي وان اختلف مرة مـع صديقه أبي صالح فهو في غالب المرات معـه في الراي ، والاتجاه لخير هذا البلد ، ولصالح العروبة التي تتمنى وجود الكثيرين من أمثاله يتناسون الاحقاد ، ويدفنون الخلافات ، ويتعاملون مع مواطنيهم وزملائهم ، ورفاق دربهم المعاملة الودودة الحانية . والكل اخوة ، والكل اصدقاء ، والكـل يفرض عليهم الواجب أن يعملوا متحدين ، متفقين ، يتطلعون الى مرحلة قادمة قريبة يلتف الجميع حول بعضهم بعضا قوة مرهوبة ، وجماعة متماسكة منيعة لا تقوى على تصديع جبهتها مؤامرات المفسدين ، والانتهازيين والجهلة .

شخصية الاسبوع معالـي الاستـاذ المحامـي شفيـق الرشيدات عضو مجلس الاعيان الشخصية المحبة المرموقة نتوسل اليه تعالى أن يطيل في عمره مناضلا عربيا صادقا مع نفسه ، ومع وطنه ، ومخلصا لاماني الاردن ، والعـرب أجمعين حياه الله . .

# مدينة كرمستان !

اشتق اسمها ، في ذلك الزمان ، من المروءة ، والرأفة اذا اجتمعا معا في فرد ، او جماعة .. في بلد ، او شعب كانا له الهناءة ، والاطمئنان ، والسمعة العاطرة ، والشخصية المعنوية المقدرة بالفخار ، والثناء العاطر على كل لسان .

مدينة — كرمستان — القديمة ، من مدن القارة السوداء — الخضراء في عهود قديمة زاهرة بالعمران ، والتقدم ، وعلو البنيان ، هي هذه الايام خرائب ، وأطلال ينقب فيها علماء الاثار الالمان ، والامريكان مدهوشين بما قد عثروا عليه من نقوش ، ورسوم ، وصور ، وكتابات حلوا رموزها وفكوا اسرارها وما زالوا يطالعون العالم ، مدة بعد أخرى عن نتائج دراساتهم ، وأبحاثهم ، وجهودهم الرامية الى الوقوف على سر ازدهارها حين كان اسمها — كرمستان — وأسرار تهدمها ، واضمحلالها في عهد تسميتها — ككلان — والامر سهل ، والتحقيقات الاثرية توصلت الى الحقائق بسرعة فائقة ، واتقان حيث وجدوا ، من بين ما قد وجدوا حجارة كبيرة ، ولوحات أكبر ، مكتوبا عليها بلغة ذلـك الزمان كتابات تقول أن التقدم الحضاري الذي أصابتـه — كرمستان — كان حين استقرارها بسلوك سبيل الهدى ، والصلاح ، والتقوى ، والايمان ، وقيام كل فرد فيها بواجبه على النحو الافضل وفيا ، مخلصا ، محبا لبني وطنه ، غير غشاش ، ولا متكاسل ولا متوان ، والفرد يخلص للمجموع ، والمجموع كتلة واحدة ضد التعسف ، والطغيان ، ولا من كذب ، ولا من كذابين ، وليس للمنافقين مجال ، وليست من تجارة واتجار بمصالح الاوطان ... ومـع توالي الايام ، دخل الى المدينة من قد دخل من المفسدين في الارض فنادى في السر ثم في العلن بالفساد والانحراف فتبعه أعـوان ، واعوان ، ومع الزمن شاع الفساد بين العباد وانتشر القمار وشاعت عبادة المادة والاوثان وسميت المدينة — ككلان — انتقم الله منها ، ومن أهلها فدمرها على من فيها عبرة لكل معتبر ، وقصة لكل زمان ..

# كان .. ياما كان !

● كانوا في — الكتاتيب — وفي بداية هذا القرن مـن الزمان يعنون بالنحو ، والصرف ، واستظهار القـرآن ، واليوم وفي معظم الديار الاسلامية ، والعربية ليست من عناية ، ولا من يعتنون ، وفي المخاطبة الدارجة رطانة احيانا ومن الناس من يدعو الى — العامية — في اطار التخطيط الخفي العلني لاضعاف العربية ، ومع اضعافها اضعـاف الروح القومية ، والحمية العربية ، يا عرب ، يا عربان .

● كان الرعيل الاول يجرؤ جراة ذات بأس شديد ، وذات مفاهيم وطنية ، وسمو معان وكانوا لا يخافون في الحق لومة لائم ، ولا يخشون ظالما هو في حقيقة الامر جبان .. وهـم اليوم اجيال هذا اليوم يعقد الخوف ألسنتهم ، ويغلف الجبن أنظارهم فلا يجرئون على مصارحة المسؤولين بما يرون ، ويسمعون ، ويصادفون من اخطاء ، واغلاط ، وانحرافات ، وجرائم لا يسكت عليها الا الجبان .

● كانوا ، وكانوا ، وأصبحنا ، وأمسينا نعاني من الذل ، والصغار ، والهوان ، وديارنا محتلة ، ومقدساتنا مغتصبة ، وكرامتنا مهدورة ، والنزاع يقسم صفوفنا ، والخلاف يفت في عضدنا ، ومعظم بني قومنا لا يقاتلون عدوهم الواحـد المشترك ، بل يقاتلون بعضهـم بعضا تحـت شعـارات وتسميات ، وحزبيات ضيقة اذا استمرت فالعاقبة المزيد من الاذلال والخسران ..

● كانوا ، وكانوا يخلصون للارض الطيبة فتخلص لهم بالمقابل ، وتعطيهم من عطائها بسخاء ، وجود ، واحسان ، واليوم ضعفت مشاعر الوفاء للارض ، والاخلاص لهـا فأهملها الكثيرون لتهملهم هي بدورها وتبخل عليهم بالبذل والعطاء واحدة بواحدة والكل سواسية ومن يعطيك تعطيه ، ومن بخل عليك تبخل عليه وتلك حقيقة من حقائق الكون ، وأسرار الزمان .

● وكانوا في المدارس يعنون حين تأسيس الامـارة الاردنية ، في العشرينات ، ثم وفي الثلاثينات يهتمون بالاناشيد المدرسية ، وبتحية العلم صباحا ، ومساءا ، ثم كانوا يعطون التربية الرياضية المزيد من الاهتمام ليربوا اجيالا قويـة الاجسام ، صافية الاذهان ، عالية الروح ، متحمسـة لنصرة الاوطان ، وفي هذه الايام ليست من عناية كافية في شؤون الاناشيد المدرسية ، والرياضة البدنية وتلك بيـنا يلاحظ ، والراية ليس من يقدرها قدرها وليست لدى الكثيرين في حساب ، وحسبان ..